

- قانون الحوافز الشامل في طريقه لإبصار النور.. ومطالب بإصدار قانوني الإطفاء والمصارف العامة
- جملة مطالب لقرى ريف حمص ووعود بالتنفيذ
- بالتوازي مع رفع سعر الصرف وزيادة الأسعار على المستوردين بنسبة 15%.. مقترح بتحرير سعر الجوات
- بخبرات وطنية.. "الغشاء الأميونوسي السوري" قريباً في الأسواق

## بإيعاز من قوات الاحتلال الأمريكي.. قسد العميلة تمنع الموظفين من دخول أماكن عملهم بالقامشلي



وذكرت مصادر محلية أن اشتباكات بالأسلحة الرشاشة والمتوسطة اندلعت بين عدة مجموعات إرهابية تتبع لما يسمى "فرقة الحمزة" المرتبطة بالاحتلال التركي في قرية تل ارقم بمنطقة رأس العين بريف الحسكة الشمالي ما أدى إلى مقتل إرهابي وإصابة آخرين بجروح متفاوتة. وتأتي هذه الاشتباكات في سياق الاقتتال المتواصل بين تلك التنظيمات لاقتسام النفوذ والمسروقات وطرق التهريب والاستيلاء على منازل المواطنين من جهة والفوضى والانفلات الأمني بتلك المناطق من جهة أخرى.

الجاري على اقتحام فرن البعث بمدينة القامشلي وطردت الحرس وذلك بعد حصاره يومين كاملين كما استولت في السادس والعشرين من شباط الماضي على مبنى التأمينات الاجتماعية والعمل في مدينة القامشلي واعتبرته منطقة عسكرية يمنع الدخول إليها. إلى ذلك، قتل وأصيب عدد من مرتزقة الاحتلال التركي من التنظيمات الإرهابية جراء اشتباكات عنيفة بالأسلحة الرشاشة فيما بينهم في المناطق التي يحتلونها بريف الحسكة الشمالي.

بالحسكة بأن الميليشيا قامت بالاستيلاء على مقر رابطة الشبيبة بقوة السلاح في مدينة القامشلي وطرد رفاقنا أعضاء قيادة الرابطة من المقر صباح اليوم. وبين رئيس المجمع التربوي في القامشلي حسين الحسين أن مسلحين من ميليشيا (قسد) منعه وهددوا من الموظفين في المجمع من دخول المبنى أثناء توجههم للدوام صباح اليوم الخميس. بدوره أشار مدير فرع السورية للحبوب في القامشلي عبد الله العبد الله إلى أن هذا التصرف غير مقبول وأنه لا بد من مؤسسات الدولة لإدارة شؤون المواطنين مينا أن مسلحي (قسد) طردوا الموظفين أثناء توجههم إلى مكان عملهم دون معرفة السبب.

في الأثناء تواصل الميليشيا حصار مدينتي الحسكة والقامشلي وتقوم بمنع دخول مواد الطحين والمحروقات والخضار والمواد الغذائية إلى مركز المدينتين مع نفاذ مادة الخبز في أسواق الحسكة والقامشلي واعتماد المواطنين المدنيين في تأمين حاجتهم من الخبز السياحي والصاح والتنور مع ارتفاع سعر هذه المادة الأساسية والتي تشهد ارتفاعاً يوماً بعد يوم.. في وقت بين محمد كاين العلي عضو المكتب التنفيذي لقطاع التموين في المحافظة بأن الميليشيا تتعمد في حصار أكثر من ثلاثين ألف مواطن في كل من مدينتي الحسكة والقامشلي وتحرمهم رغيص الخبز. موضحاً بأن عدد المواطنين التي تقوم الميليشيا بحرقهم من مادة الخبز نحو عشرة آلاف مواطن ضمن مركز مدينة الحسكة. و عشرين ألف مواطن في مدينة القامشلي.

وأقدمت ميليشيا (قسد) في التاسع من الشهر

### الحسكة - البعث:

بإيعاز من قوات الاحتلال الأمريكي صعّدت ميليشيا (قسد) الانفصالية ممارساتها القمعية الترهيبية بحق المواطنين في مدينة القامشلي بريف الحسكة ومنعت بقوة السلاح الموظفين من الدخول إلى عدد من المباني الحكومية والدوائر الخدمية بالمدينة. وقامت مجموعة مسلحة تابعة لميليشيا (قسد) باقتحام شارع ابن العبري الذي يضم عدداً من المباني الحكومية والدوائر الخدمية واعتزضت الموظفين ومنعتهم بقوة السلاح من أداء أعمالهم في مباني ودوائر الحبوب والمالية والكهرباء والمجمع التربوي والمصرف الزراعي والمركز الثقافي وطردت عدداً من العاملين الذين كانوا دخلوا إلى بعض المباني. وتأتي هذه الممارسات في إطار محاولات الميليشيا المرتبطة بالاحتلال الأمريكي تعطيل المؤسسات الخدمية الحكومية وزيادة الضغط على المواطنين من جهة وتكريس مخططاتها الانفصالية من جهة ثانية.

الرفيق عبد الحميد الكركو رئيس اتحاد الفلاحين بالحسكة أكد بأن هذه الانتهاكات والممارسات التي قامت بها الميليشيا تأتي من باب التصعيد وخلق حالة التوتر وهي أوامر من المحتل الأمريكي والميليشيا ما هي إلا أداة تنفيذ وهذا هو حال العمل، مبيناً بأن هذه المحاولات اللياسية واللامسؤولة ماهي إلا عبارة عن التخبط الأهوج والتصرف الأرعن بحق المواطنين في الجزيرة السورية، مشيراً بأن تلك الانتهاكات ستزيدنا قوة وتجندنا بدوائرنا المخططة

وكشف الرفيق بشار ميخائيل أمين فرع الشبيبة

## بوتين: لا يمكن إقصاء روسيا عن سوق الطاقة العالمي

المتحدة إلى الدول الأوروبية ستكلف أضعاف ما تكلفه الإمدادات من روسيا، وذلك سيلقي بظلاله على مستوى معيشة الأوروبيين والقدرة التنافسية للاقتصاد الأوروبي. وعن التقلبات التي تشهدها أسواق الطاقة الأوروبية، قال الرئيس الروسي إن تصريحات الدول الأوروبية حول التخلي عن موارد الطاقة الروسية تزيد من زعزعة استقرار السوق وتضخم الأسعار.

وأوعز الرئيس الروسي للحكومة الروسية للعمل على إعادة توجيه صادرات موارد الطاقة الروسية من الغرب إلى أسواق الجنوب والشرق وإعداد البنية التحتية المناسبة لتنفيذ ذلك. وشدد على أهمية الخطوة كون صادرات الطاقة الروسية نحو الغرب ستتخفف في المستقبل، وقال: "من الضروري تنويع الصادرات. سننطلق من حقيقة أنه في المستقبل المنظور إمدادات الطاقة إلى الغرب ستتخفف، لذلك من المهم تعزيز الاتجاه السائد في السنوات الأخيرة، لإعادة توجيه صادراتنا إلى الأسواق ذات النمو السريع في الجنوب والشرق". وشدد بوتين على ضرورة تأمين إمدادات مستقرة من الطاقة للسوق المحلية والعمل على خفض أسعار الغاز في السوق المحلية كلما أمكن، في خطوة تهدف لدعم الاقتصاد الوطني.

### البعث - وكالات:

حذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من تداعيات محاولات الغرب إبعاد روسيا عن سوق الطاقة العالمية، وأشار إلى أن هذه المحاولات واستبدال شركات الطاقة الروسية سيؤثر على الاقتصاد العالمي. وقال الرئيس الروسي، في اجتماع حكومي حول صناعة النفط والغاز اليوم الخميس، إن "شركات الطاقة الروسية مشارك مسؤول في سوق (الطاقة العالمية، وقد أثبتت نفسها بأكثر من عقد وأظهرت الوفاء الصارم بالتزاماتها". وأضاف بوتين، أن "محاولات الدول الغربية للضغط على شركات الطاقة الروسية والاستعاضة عن مواردنا من الطاقة بإمدادات بديلة سيؤثر حتماً على الاقتصاد العالمي بأسره". وأشار بوتين إلى أن أوروبا غير قادرة على الاستغناء عن الغاز الروسي في الوقت الراهن، وقال: "المثير للدهشة هو أن ما يسمى بالشركاء في الدول غير الصديقة يعترفون بأنهم لا يستطيعون الاستغناء عن موارد الطاقة الروسية، بما في ذلك الغاز الطبيعي. ببساطة لا يوجد بديل معقول (للغاز الروسي) في أوروبا الآن". وأكد الرئيس الروسي أن البحث عن بدائل للغاز الروسي سيكون مكلفاً، وقال إن إمدادات الوقود الأزرق من الولايات

## لوبان: ماكرون أكثر رؤساء فرنسا استبداداً



رفضت مرشحة الرئاسة الفرنسية اليمينية المتطرفة مارين لوبان، اليوم الخميس، انتقاداً من منافسها إيمانويل ماكرون، الذي قال إنها لم تتخل عن آرائها الاستبدادية والمتطرفة، وذلك بالرغم من ظهورها بصورة أقل حدة في الحملة الانتخابية الحالية.

وقالت لوبان لقتاة "فرانس ٢": "هذا

من الانتخابات الفرنسية تأهل ماكرون ولوبان إلى الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية الفرنسية. وبيّنت النتائج أن ماكرون حصل على ٥٠,٥٪، فيما حصلت لوبان على ٢٣,٦٪ من أصوات الناخبين. إلى ذلك، رفضت لوبان استخدام مصطلح الإبادة الجماعية بحق العملية العسكرية التي تجريها روسيا في أوكرانيا. وقالت لوبان في حوار مع قناة فرانس ٢ اليوم: الإبادة الجماعية مصطلح قانوني واضح للغاية لا يتوافق مع الحقائق المعروفة في الوقت الحالي بخصوص النزاع في أوكرانيا.

الانتقاد يجعلني أتسّم، لأنه لم يكن لدينا أبداً رئيس يبدي علامات على التطرف أكثر من إيمانويل ماكرون"، مشيرة إلى سلوك الشرطة حيال التظاهرات السياسية، مثل حركة السترات الصفراء. وكزت لوبان، خلال المقابلة، تصريحاتها بأنها في حال انتخابها رئيسة، فإنها لا تستبعد إجراء استفتاء عام حول إعادة العمل بعقوبة الإعدام، بعد أن صرّحت سابقاً بأنها ستصوّت شخصياً ضد خطوة كهذه. وبيّنت النتائج الأولية غير الرسمية للجولة الأولى

انتهاء تسوية الميادين..  
واستمرارها في ريفي  
الرقعة وحلب

مباحثات سورية إماراتية  
لتعزيز علاقات  
التعاون والعمل المشترك

فعاليات شعبية ورسمية  
احتفالاً بالذكرى  
السادسة والسبعين لعيد الجلاء



## فعاليات شعبية ورسمية احتفالاً بالذكرى السادسة والسبعين لعيد الجلاء



فيه الفعاليات الرسمية والشعبية تأكيداً على عظمة المناسبة وتخليداً لذكرى البطولة والتضحية وتأكيداً على استمرار هذا النهج حتى تطهير سورية من رجس الإرهاب. وخلال الحفل قال المحافظ خليل إن الجلاء "يوم عظيم في تاريخ سورية جاء ثمره لتضحيات الشرفاء والمجاهدين من أبناء الوطن على امتداد جغرافيتها" مشيراً إلى أن "نهج الجلاء مستمر حتى اليوم وكما طرد أجدادنا الفرنسيين وقبلهم العثمانيين سيتم طرد المحتلين والغزاة والمستعمرين الجدد الطامعين بخيراتنا". وأشار الحضور إلى أن الجيش العربي السوري وما قدمه خلال سنوات الحرب الإرهابية على سورية أثبت للعالم أجمع أنه المؤسسة الوطنية الوحيدة القادرة على حماية السوريين والدفاع عنهم.

وشمل التكريم الذي جرى في قاعة الشرف في مبنى المحافظة ٢٥ أسرة شهيد من مختلف مناطق الحسكة واستمع محافظ الحسكة غسان خليل لمشاكلهم والصعوبات التي يعانون منها مؤكداً بذل كل الجهود الممكنة لتذليلها وتلبية مطالبهم. وأعرب نواب الشهداء عن شكرهم وتقديرهم للاهتمام المتواصل الذي تبديه الدولة بأسر الشهداء ومتابعة شؤونهم والاستماع لمطالبهم مبدية استعدادهم لتقديم كل ما يملكون لتبقى سورية حصينة قوية بوجه الهجمات المتواصلة التي تترد النبل من عزتها وصمودها ومعبرين عن شعورهم بالفخر والاعتزاز بالتضحيات التي قدمها أبنائهم لصون كرامة الوطن والدفاع عنه. وفي السياق ذاته أقامت المحافظة حفل استقبال شاركت

واستقراره بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد الذي حمل رسالة الجلاء بكل أمانة واقتدار، بدوره بين شيخ العقل حمود الحناوي أن الجلاء ثمنه كبير وصنعه ثوار سورية ومجاهدوها وفي مقدمتهم سلطان باشا الأطرش مبيناً أن دماء شهدائنا كانت منارة متوهجة إلى يومنا هذا نستمد منها العزيمة والثبات والإصرار لمتابعة خطاهم حيث يسطر جيشنا الباسل اليوم ملاحم البطولة هذه في مواجهة الإرهاب التكفيري الأسود المدعوم من قوى الغرب ويحقق الانتصارات ويحرر القرى والبلدات على مساحة سورية ليتلاقى بذلك أن الجلاء ثمنه كبير وصنعه ثوار سورية ومجاهدوها وفي مقدمتهم سلطان باشا الأطرش مبيناً أن دماء شهدائنا كانت منارة متوهجة إلى يومنا هذا نستمد منها العزيمة والثبات والإصرار لمتابعة خطاهم حيث يسطر جيشنا الباسل اليوم ملاحم البطولة هذه في مواجهة الإرهاب التكفيري الأسود المدعوم من قوى الغرب ويحقق الانتصارات ويحرر القرى والبلدات على مساحة سورية ليتلاقى بذلك التاريخ بالحاضر وبالمستقبل لإنجاز الاستقلال الأكبر وإعادة سورية واحدة موحدة بفضل دماء الشهداء وصمود الجيش والشعب وقيادته. وإعادة سورية واحدة موحدة بفضل دماء الشهداء وصمود الجيش والشعب وقيادته. حضر الحفل قائد شرطة المحافظة اللواء معن اسعد ورئيس مجلس الشعب المهندس رسمي العيسمي وشبختا عقل طائفة المسلمين الموحدين يوسف جريوع وأعضاء قيادتي فرعي الحزب والجبهة الوطنية التقدمية ومجلس الشعب والمكتب التنفيذي وحشد كبير من الفعاليات الشعبية والدينية والرسمية والشبابية والإعلامية. وفي (الحسكة - البعث): كرمت محافظة الحسكة اليوم عدداً من أسر الشهداء وفاء لما قدمه أبنائهم من أجل عزة سورية وصمودها كما أقامت حفل استقبال شاركت فيه فعاليات رسمية وشعبية.

### البعث - محافظات:

بمناسبة الذكرى السادسة والسبعين لعيد الجلاء أحييت الفعاليات الشعبية والرسمية والحزبية بالذكرى المجيدة، بالتأكيد على استمرار العمل والكفاح حتى تحرير آخر شبر مغتصب من أرضنا الحبيبة، ومشددتين على التمسك بكل ذرة تراب وبذل الغالي والنفيس للحفاظ عليها فداء الشهداء التي صنعت الجلاء مازالت تزهو أبطالاً يدافعون عن وطنهم في وجه كل الهجمات التي تترد النبل من وحدة سورية واستقلالها. ففي السويداء (رفعت الديك): أقامت محافظة السويداء اليوم حفل استقبال في مبنى المحافظة بمشاركة فعاليات رسمية وشعبية ودينية. وبين المشاركون في الحفل أن الجلاء عيد أعياد الوطن وجاء ثمره نضال عنيد خاضته جماهير شعبنا على امتداد الوطن ضد الاحتلال الفرنسي وانتزع النصر من الاحتلال وتحقيق استقلال سورية مستنكرين بطولات وتضحيات الأجداد الذين هزموا الاستعمار ودحروه عن أرض الوطن. وأكد الرفيق فوزات شقير أمين فرع الحزب أن الشعب الذي استطاع أن يحقق الجلاء لهو قادر اليوم على أن يحقق النصر على أعداء الوطن ويسقط كل المؤامرات التي تحاك ضدنا بوحدتنا الوطنية وهمة جيشنا الباسل درع الوطن الحصين للحفاظ على الجلاء ومعانيه وقيمه السامية واستمرارية نهجه ورسالته بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد. وأشار محافظ السويداء المهندس ندير حبيب مخلوف إلى أن أبطال الاستقلال الذين كافحوا وحاربوا المستعمرين صنعوا لنا تاريخاً مجيداً وارثاً عظيماً من الوطنية يجب أن نحافظ عليه فكان لهؤلاء الأبطال المجد والخلود وللمستعمرين الخزي والذل والعار، لافتاً إلى أن أحفاد صناع الجلاء من بواصل جيشنا يسيطرون اليوم أروع ملاحم البطولة والتضحية والفداء في الدفاع عن الوطن والحفاظ على وحدة واستقلال الوطن وأمنه

## مباحثات سورية إماراتية لتعزيز علاقات التعاون والعمل المشترك

بحث وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف مع القائم بأمور سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة بدمشق عبد الحكيم النعيمي سبل تعزيز علاقات التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات بما يعود بالنفع لشعبيهما. ولفت الوزير مخلوف خلال اللقاء إلى أهمية العلاقات القائمة بين سورية ودولة الإمارات وإمكانية تبادل التجارب والخبرات بين البلدين وتعميق علاقات العمل المشترك. من جانبه أكد النعيمي عمق ومتانة العلاقات الأخوية التي تربط سورية والإمارات وشعبيهما معرباً عن أمله بأن تشهد هذه العلاقات مزيداً من التطور بما ينعكس إيجاباً على البلدين الشقيقين.



## انتهاء تسوية الميادين . . واستمرارها في ريفي الرقة وحلب



ممارسة حياتهم الطبيعية بين أهلهم وذويهم. وقال صابر النوري: إنه فار من الخدمة الاحتياطية وقام بتسوية وضعه ليعود مجدداً إلى الخدمة في صفوف الجيش العربي السوري في حين أكد أنيس الشاهر أنه سيلتحق بعد انتهاء المهلة الممنوحة له لأداء الخدمة الإلزامية بعد أن تمت تسوية وضعه. ومن مركزي السبخة ودبسي عفنان بالرقة وصل عدداً من المشمولين بالتسوية اليوم إلى المركزين قادمين من المناطق المحررة وبعضهم من مناطق تنتشر فيها ميليشيا (قسد) ومجموعات إرهابية وذلك لوضع حد للتشرد والضغط التي تمارس عليهم متحدثين كل العوائق ليعودوا إلى منازلهم ويفتحوا صفحة جديدة في حياتهم. إلى ذلك تستمر عملية التسوية في حلب بمركزي تل عرن وحيان بريف حلب الشرقي والشمالي الغربي على التوالي حيث استقبلا اليوم عدداً من المواطنين الذين سوا أوضاعهم ضمن جو من الارتياح والتفاؤل بحياة مستقرة وكريمة في المناطق التي تحررت من الإرهاب.

أنهت الجهات المعنية عملية التسوية في مركز مدينة الميادين على أن تعود اللجان اعتباراً من يوم السبت القادم إلى صالة العامل في مدينة دير الزور في حين تستمر مراكز الرقة وحلب باستقبال الراغبين بالتسوية من المدنيين المطلوبين والعسكريين الفارين والمتخلفين عن الخدمات الإلزامية والاحتياطية. وأنهت الجهات المعنية اليوم العمل في مركز مدينة الميادين على أن تبدأ عملها السبت القادم في صالة العامل بمدينة دير الزور بسبب ازدياد أعداد الراغبين بالتسوية في المدينة والريف المحيط بها ليتمكنوا من الوصول بسهولة إلى المركز للانضمام لعملية التسوية. وقبل إنهاء عملها اليوم في مركز مدينة الميادين سوت لجنة التسوية أوضاع عشرات المطلوبين وفي تصريحات نوه عدد منهم بإجراء التسوية التي شكلت فرصة لكل أبناء الوطن للعودة إلى منازلهم وقراهم حيث أوضح كل من محمود الهيال ونافع السرو وياسين الحمود أنهم أجروا التسوية بكل سهولة ويسر ودون عقبات ليعودوا إلى



## فوضى عارمة!

محزن جداً أن يتفشى الترهل الإداري في أروقة المؤسسات الحكومية على مختلف مستوياتها، والمؤلم أكثر أن هذا المرض "العضال" ليس بخاف على أصحاب القرار، على الرغم من كل الوعود التي كنا نسمعها منهم، وما زلنا، لجهة العمل الحثيث على تحسين الأداء الإداري، لكن للأسف ما زالت المحاولات خجولة ليسود الفساد الإداري ويتجذر نتيجة الضعف والاسترخاء في ظل غياب الإدارة الحديثة القائمة على الكفاءة والثقة.

خبراء الإدارة لا يترددون في وصف هذا الواقع الإداري الحالي بالفوضى العارمة، فالخلل زاد عن حده في بعض المؤسسات، والسؤال: لماذا البطء بالعمل على إحداث تغيير إيجابي في نواظم العمل الإداري بعد كل الكلام الذي سمعناه في الإعلام الوطني؟!

نسأل ذلك لأننا بأمس الحاجة لتطوير القوانين والأنظمة في ظل "غياب الهيكل الإداري للجهاز الحكومي وغياب خارطة الموارد البشرية"، وهذا باعترااف الوزارة المعنية، ولكن هذا الاعتراف بالخل والخطأ لوحده لا يكفي وإنما يحتاج "لهز الأكتاف" من أجل العبور الآمن والوصول إلى "النهوض الشامل في الأداء الإداري والعمل المؤسساتي للوزارات والهيئات والمؤسسات العامة في الرهانة القادمة، ومكافحة الخلل الإداري بكل جوانبه"، وهذا أحد أهم أهداف مشروع الإصلاح الإداري الذي أطلقه السيد الرئيس بشار الأسد عام ٢٠١٨.

بالمختصر، اليوم لم يعد مقبولاً أن تخصص المؤسسات جل وقتها لإنجاز الأعمال الروتينية التي ينجحها موظف صغير، بينما تترك الأمور الهامة على الهامش! فنحن نحتاج حيوية جديدة أو يقظة للضمير الإداري، فالأزمات تحيط بنا من كل الجوانب وتكاد تغرقنا وما عاد ينفع معنا تغيير الوجوه، وإنما نحتاج ذهنية مبدعة وضمير حي ينبض بحب الوطن ويضع مصلحته فوق كل اعتبار، فالوطنية "تعمل ولا تتكلم" والإدارة هي منظومة قيم وأفعال وأخلاق، وغير ذلك لا يمكن أن نراهن على نجاح وجدوى الإصلاح الإداري المنتظر، الذي نعول عليه في إنعاش واقعنا الاقتصادي المتردي.

غسان فطوم

gassanzf@gmail.com

## مطالب مدينة طرطوس أمام أمين الفرع والمحافظ



طرطوس- رشما سليمان  
تركز اللقاء الخدمي بين أهالي مدينة طرطوس وأمين فرع الحزب محمد حبيب حسين ومحافظ طرطوس صفوان أبو سعدي على الوضع المعيشي الصعب للمواطن وانعدام قدرته الشرائية في ظل الغلاء الفاحش وعدم القدرة على ضبط الأسواق.

مستوصف الرادار بالكادر الطبي والمعدات والأدوية، وتبديل شبكة كهرباء حي الطليعة، وإحداث نقطة طبية في المشبكة، وتكثيف رش المبيدات الحشرية. الرفيقان أمين الفرع والمحافظ أكدوا أن ما تم طرحه من قضايا وهموم هو صورة مؤسفة بشكل حقيقي وفعلي.

وطالب المجتمعون بضرورة إنجاز مشاريع الصرف الصحي، وتأمين وسائل النقل وإلزامها بإكمال خطها، وتحسين جودة الخبز، والإسراع بتنفيذ أبنية كليات جامعة طرطوس، والانتهاء من المخططات التنظيمية بالمنطقة الجنوبية وحل مشكلة الواجهة الشرقية للكورنيش البحري، وترميم البنى التحتية للكورنيش البحري، وصيانة الطرقات والإنارة الشارعية وفرز ضاحية الأسد، والاهتمام بواقع النظافة، ومعالجة صرفات التسليف الشعبي ومعاناة المتقاعدین في قبض رواتبهم، ودعم

قانون الحوافز الشامل في طريقه لإبصار النور . .  
ومطالب بإصدار قانوني الإطفاء والمصارف العامة

بما ينعكس إيجاباً على العمل والعمال. بدوره أكد نبيل العاقل رئيس الاتحاد المهني للخدمات العامة ضرورة تعديل القوانين، ومنها القانون الأساسي للعاملين، وقانون التأمينات الاجتماعية، والإسراع بإصدار قانوني الإطفاء والمصارف العامة، ودعم قطاع النظافة بالآليات الحديثة، وتشميل عمال القطاع بالمهن الخطرة، وتوفير اللباس الميداني اللازم لهم، والبحث عن آلية جديدة لتعيينهم بشكل مباشر حسب الحاجة ودون انتظار مسابقات لتفادي النقص الحاد بالعدد المطلوب نتيجة حالات التسرب وكثرة الاستقالات.

وطالب بتشميل عمال الصحة بالمهن الشاقة والخطرة، وتعديل طبيعة العمل للعاملين في القطاع، وزيادة نسبة المكافآت والحوافز، وتأمين اللباس الخاص بطبيعة عملهم، ومعالجة حالات النقص الحاد ببعض الاختصاصات كأطباء التخدير والأشعة والمخبريين، كما أكد على ضرورة تعويض النقص بالأجهزة الحاسوبية، وعدادات النقود في المصارف العامة، وتأمين صرافات جديدة، وسيارات مصفحة لنقل الأموال، ومنح تعويض الاختصاص لكافة موظفي المالية من حملة شهادة المعاهد المتوسطة، وتفعيل الطبابة لعمال المصارف العقارية.

وحول القطاع السياحي أكد العاقل ضرورة إعادة تفعيل بطاقة العمل الموحد لمعرفة توزيع العمال بشكل مناسب، وإلزام أصحاب المنشآت بطلب الشهادة المهنية عند التوظيف، وتعديل بدلات الخدمات التي تقدمها وزارة السياحة بما يتناسب مع الواقع الحالي.



لجملة من القرارات التي تهدف إلى تحسين الوضع المعيشي وردم جزء من الفجوة بين الدخل والأسعار. من جهتها مارييت خوري أمينة الثقافة والإعلام دعت إلى عقد ورشات عمل متخصصة تمكن من إعداد دراسات موضوعية وواقعية، وتساهم في تطوير المهنة وتكيفها مع الإمكانيات المتوافرة، وشددت على ضرورة التوسع في نشر الثقافة والتوعية في مجال الصحة والسلامة المهنية بين صفوف العمال، والتركيز على أهميتها، والعمل على تأمين متطلباتها، وترجمة كل ما يطرح من العمال على أرض الواقع

## دمشق- بشير فرزان

أكد جمال الحجلي أمين شؤون العمل في الاتحاد العام لنقابات العمال أنه نتيجة المتابعة من المكتب التنفيذي للاتحاد العام، والتنسيق مع مستويات التنظيم النقابي، تم إنجاز العديد من القضايا العمالية المتراكمة منذ سنوات طويلة، لافتاً إلى أنه قريباً ستصدر جملة من القرارات والتشريعات التي تخدم الطبقة العاملة، فتشمل العمال المتقاعدين بمظلة التأمين الصحي بات قريباً، وقانون الحوافز الذي سيضم جميع القطاعات الإنتاجية والإدارية في طريقه لإبصار النور، إضافة

## على ذمة "تجارة حلب" . . أسعار مخفضة في سوق الخير



يقدم من عروض وحسومات حقيقية، ما ترك الكثير من الإيجابية والمصادقية لدى زوار المهرجان، وانعكس أيضاً على حالة التفاعل اليومي المباشر، والإقبال الكبير من قبل المواطنين على التسوق وتأمين احتياجات أسرهم، مؤكداً أن اللجنة المنظمة للمهرجان متواجدة يومياً في السوق، وهي على تواصل وتماش مباشر مع الزوار لتقبل أية شكوى ومعالجتها فوراً.

يشار إلى أن مهرجان التسوق مستمر لغاية نهاية شهر رمضان الفضيل، وتم تخصيص وسائل نقل خاصة تنطلق من ٦ محاور ذهاباً وإياباً لتمكين المواطنين من زيارة السوق، والإفادة القصوى من العروض والحسومات المقدمة.

## حلب- معن الغادري

يستمر سوق رمضان الخير المقام حالياً في حي جمعية المهندسين بتقديم عروض تنافسية كبيرة، وتخفيضات على مختلف المواد والسلع وصلت إلى سعر التكلفة، حسب ما أكده سامر نواي أمين سر غرفة تجارة حلب الذي بين أن الأسعار حقيقية وثابتة، ولم تطرأ عليها أية زيادة، بل على العكس تم تخفيض الأسعار على عدد كبير من السلع والمواد المعروضة، وفي كثير من الأحيان يتم البيع المباشر بسعر أقل من الكلفة.

وأضاف نواي بأن غرفة التجارة تتابع بشكل يومي سير عملية العرض والطلب، والتأكد من الأسعار، وما



## جملة مطالب لقرى ريف حمص ووعود بالتنفيذ



وأكد المسؤول عن المراكز الصحية في مديرية الصحة وخضر الصالح أن سيارة الإسعاف جاهزة بانتظار تعيين سائق بعد صدور نتائج المسابقة المركزية. معاون مدير التربية ميسم زريفة أوضح أن المديرية تعمل على إحداث روضة أطفال واستكمال الأبنية المدرسية في المنطقة ضمن الإمكانيات المتوفرة. وأشار معاون مدير الزراعة الدكتور طريف منصور إلى أنه تم شق ٥٠ كم من خطوط النار في قرية الناصرة وسيتم استكمال شق بقية الطرقات النارية في بداية الشهر الخامس.

التي تلوث مجاري المياه والبنابيع المحاذية لها، وإحداث صيدلية زراعية لتأمين الأدوية والمبيدات الحشرية.

المحافظ شدد على ضرورة تحسين الواقع الخدمي والبنية التحتية وفق سلم الأولويات لاسيما تأمين الوقود ورغيف الخبز والمياه، لافتاً إلى أهمية الطرقات والمطالب، وأنه سيتم إنجاز قسم كبير من طريق قرية طريف، على أن ينجز القسم المتبقي في العام القادم، إضافة إلى تزويد المنطقة بكمية أكبر من الحروقات. ووعده المحافظ بتحسين واقع الكهرباء خلال الشهرين القادمين.

بدوره أشار مدير الخدمات الفنية المهندس أمين العيسى إلى أنه سيتم إنجاز ٥٠٠ متر هذا العام من المدخل الرئيسي لقرية طريف الذي يبلغ طوله ١٥٠٠ متر علماً أنه تم إنجاز ٦٠٠ متر العام الماضي.

أما مدير فرع السورية للتجارة محمد عمران فأكد أنه سيتم افتتاح صالة تابعة للفرع في حال تأمين عامل من أبناء المنطقة ليتم وضع المواد الغذائية والاستهلاكية فيها.

وأكد مدير شركة الكهرباء المهندس بسام الرفاعي أنه سيتم تأهيل خطوط ٢٠ ك ف محطة تلدو وإنشاء ٣ مراكز تحويل ضمن خطة العام الحالي، إضافة لإجراء الصيانات لشبكات التوتر المنخفض الموجودة ضمن توفر الإمكانيات المتاحة.

### حمص - سمر محفوض

قدم أهالي قرية طريف والجويخات وعيون الوادي بريف حمص الغربي جملة من المطالب خلال لقاءهم مع محافظ حمص المهندس بسام بارسيك، وركزت المطالب على تأهيل مدخل قرية طريف، وصيانة الطريق الرئيسي ضمن قرى عيون الوادي والجويخات باتجاه مشتي الحلو لأهميته الحيوية في نقل المحاصيل وخدمة السياحة في المنطقة، ومتابعة استكمال شق وتسوية الطرق النارية، وتخصيص مركز طوارئ عيون الوادي بغرفة مسبقة الصنع لعناصر الإطفاء.

كما طالب الأهالي بإحداث روضة أطفال وتثبيت المركز الامتحاني لشهادة التعليم الأساسي في قرية الجويخات، واستكمال بناء الطابق الثاني في مدرسة الشهيد صبحي داود وصيانة مركززي الجويخات وعيون الوادي التابعين للسورية للتجارة وتوفير المواد اللازمة وتفعيل اعتماد الغاز في مركز السورية للتجارة في قرية عيون الوادي.

كما طالب الأهالي بتزويد المنطقة بسيارة إسعاف وزيادة مخصصات المراكز الصحية من أدوية الأمراض المزمنة، وتحسين واقع مياه الشرب وتزويد محطات الضخ بمادة المازوت إضافة لزيادة مخصصات المازوت الزراعي من أجل تشغيل المولدات لري المزروعات، وتخصيص ميزانية لمشاريع الصرف الصحي واستبدال الأجزاء

## مخالفات وضبوط صيد في المسطحات المائية العذبة



العذبة باستثناء الأسماك التي يتم تسويقها للنقل من فروع الهيئة في المحافظات، وشدّد في المحافظات بمتابعة الأسواق وضبط أية من المزارع الخاصة والحاصلة على موافقة مدير الهيئة على قيام لجان مراقبة الأسواق مخالفة.

### دمشق - ميسم بركات

تداولت مواقع التواصل الاجتماعي صوراً لتجاوز بعض الصيادين القرار المتضمن منع اصطياد الأسماك من المسطحات المائية العذبة خلال الفترة الراهنة والتي تعتبر موسم تكاثر للأسماك، ليؤكد عبد اللطيف علي مدير الهيئة العامة للثروة السمكية والأحياء المائية في تصريح لـ "البعث" قيام الهيئة بضبط وتنظيم عمليات الصيد في المياه العذبة، حيث توجد نقاط حماية ومراقبة موزعة على السدود والبحيرات لمراقبة عمليات الصيد وضبط المخالفات، لافتاً

إلى تنظيم عدد من الضبوط بحق المخالفين ومصادرة وسائل الصيد المخالفة من قبل نقاط الحماية في المحافظات خلال الفترة الراهنة. وأشار مدير الهيئة إلى الجولات المكثفة على المسطحات المائية التي قام بها المعنيون في الهيئة، حيث تمّ الاجتماع مع الصيادين للتعاون معهم ومع جمعيات الصيادين والمجتمع المحلي لتطبيق فترة المنع والإخبار عن أية مخالفة قد ترتكب، مؤكداً أن الفروع والمراكز ونقاط الحماية جاهزة لتلقي أية شكوى وقمع المخالفة بشكل فوري. وحول الإجراءات الاحترازية المتخذة من قبل الهيئة قبيل موسم تكاثر الأسماك في المياه العذبة، تحدث مدير الهيئة عن جملة من الخطوات التي قامت بها الهيئة خلال الفترة الماضية حفاظاً على المخزون السمكي والأحياء المائية واستدامته، حيث تمت مخاطبة (وزارة الداخلية - وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك - المحافظين) للتوجيه بتقديم المؤازرة والدعم لعناصر الثروة السمكية في المحافظات لقمع المخالفات بكافة أشكالها والمساعدة للتقيد بفترة المنع، كذلك تمّ الإعلان عن فترة المنع على التلفزيون الرسمي ووسائل التواصل الاجتماعي لضرورة التقيد بها، إضافة إلى إعلام أصحاب محلات بيع الأسماك بعدم تداول وبيع أسماك المياه

## بخبرات وطنية.. "الغشاء الأميونوسي السوري" قريباً في الأسواق

### دمشق - حياة عيسى

وزارة الصحة وسيتم طرحه في الأسواق قريباً، وتمت تلك الدراسة من خلال اللجنة الوطنية الممثلة بوزارة الصحة (مشفى العيون، مدير الصحة، مشفى الزهراوي)، ووزارة التعليم العالي ممثلة بـ (مشفى التوليد)، ووزارة الدفاع ممثلة بـ (مشفى تشرين وبنك العيون).

وأكدت عمران أن مركز الرمد التذكاري في مصر أبدى استعداده للتعاون مع مشفى العيون الجراحي لتبادل الخبرات، حيث سيتم العمل على أخذ الموافقات اللازمة لإبرام اتفاقية لتبادل الخبرات والمهارات وذلك بعد الحصول على الموافقة الشفهية من قبل المركز، كما سيتم اعتماد إقامة الملتقى العلمي بشكل سنوي لإجراء اللقاءات والاستفادة من تبادل المعرفة مع الخبرات العالمية لرفع سوية طب العيون، كما سيتم فتح لقاءات عن طريق الزوم مع الخبرات الخارجية وبشكل دوري للتعرف على كل ما هو جديد في عالم طب العيون.

أطلق مشفى العيون خلال المؤتمر الدولي الأول لطب العيون الذي أقامه مؤخراً في دمشق "الغشاء الأميونوسي السوري".

الدكتورة رنا عمران مدير عام الهيئة العامة لمشفى العيون الجراحي بدمشق بيّنت أن هذا الغشاء يستخدم في عمليات القرنية، وقد تمّ تحضيره بهيئة الطاقة الذرية في مخبر على مستوى عال جداً، مشيرة في حديث لـ "البعث" أن الغشاء الأميونوسي السوري يستخلص من مشيمة المرأة الحامل، ويتم تعقيمه بأشعة غاما وبعدها يتم فرده بطريقة فنية معينة على سطح معين ليتم تغليفه وحفظه بشكل كامل، علماً أنه يتم العمل عليه من سنتين وتم إجراء دراسة على بعض المرضى وأعطى نتائج مذهلة، ويتميز باستطباباته المتنوعة والتي لا تقتصر فقط على العمليات العينية، بل تتعداها نحو معالجة الحروق والعمليات التجميلية كونه مرهماً وشافياً، وقد تم منحه رخصة من قبل





## “.. بأي ثمن..؟”

تؤكد توقعات الخبراء الاقتصاديين، أنه وإذا ما استمرت أسعار النفط فوق عتبة الـ ٨٠ دولاراً للبرميل، فإن الكساد والتضخم قادمان لا محالات، على أغلبية اقتصاديات العالم.

توقعات لاشك تشاؤمية جداً وفيها من المنعكسات الخطرة على الاقتصاديات القوية ما يثير الازن من القلق، وخاصة لتلك التي تصدر السلع الرأسمالية، فكيف سيكون وقع هذا المتوقع على الاقتصاديات النامية وشبه الهشة، التي تعاني الكثير من مضاعفات الأوضاع الراهنة التي أفتعلها الغرب بعقوباته القاسية على روسيا، والتي كان أول المتأثرين برداتها.. نتيجة الأزمة الأوكرانية

في ظل هذا المشهد القاتم، نافذة من التفاؤل فتحها وزير الطاقة الروسي نيكولاي شولغين، حين شدد في تصريح له أمس، على أن استعداد روسيا لتصدير النفط ومنتجاته إلى الدول الصديقة بأي ثمن.

“بأي ثمن للدول الصديقة” عبارة والتي لم يوضح الوزير ماهيتها، نقول فيها ومن باب التحسب إنها قد تحمل وجهين في المعنى: إما أنه يعني إيصال النفط الروسي للأصدقاء بأية طريقة، أي ضمان استمرار إمدادات النفط للأصدقاء، وأما أنه يقصد بأي سعر، أو المعنيين معا.

في كلتا الحالتين، سيكون أصدقاء روسيا وخاصة سورية، أمام فرصة مهمة جداً، يجب العمل سريعا على إعداد كل يلزم ويتطلب منها ويتوجب عليها فعله، للاستفادة والاستثمار في مخرجات ذلك “القرار” الروسي، الذي يبدو الإصرار عليه، سلاح مواجهة فعال لتحويل العقوبات المشابهة على سورية وروسية، إلى فرص اقتصادية رافعة ومُعززة وداعمة، لتأمين متطلبات كسر الحصار وتفشيل العقوبات، وعكسها على فارضها.

“بأي ثمن..”، قد تكون لحظة مفصلية، في إحداث تغييرات نوعية وتاريخية، في الصراع الاقتصادي بين الشرق والغرب، قد يؤدي إلى لقلب كل المعادلات والموازن، وبالتالي يؤسس مرحلة انعتاق من محاولات الهيمنة الاستعمارية المحمومة التي انفضحت بأبشع أشكالها وأساليبها وغاياتها.

وعلى أمل تحقيق الانفراج في إمدادات الطاقة وخاصة النفطية من الصديقة والحليفة روسيا، حيث لا شك أنها ستكون لسورية شريان حياة لكل أوجه أنشطتنا وقطاعاتنا الاقتصادية والصناعية والتجارية والزراعية والتنمية..، سيكون رهاننا على انتصارنا الاقتصادي الأقسى والأعظم كلفة وثمنا، بعد انتصارنا العسكري والسياسي.

قسيم دحدل  
Qassim1965@gmail.com

# بالتوازي مع رفع سعر الصرف وزيادة الأسعار على المستوردين بنسبة 15%.. مقترح بتحرير سعر الحوالات



دمشق - ريم ربيع

فرضت “مجموعة من العوامل الموضوعية” حسب توصيف المصرف المركزي رفع سعر نشرة المصارف والحوالات من ٢٥١٢ إلى ٢٨١٤ ليرة، استجابة للوضع الاقتصادي العالمي الذي يعاني من ارتفاع نسب التضخم، وزيادة أسعار معظم السلع وأجور نقلها، ولتشجيع مرسلي الحوالات من الخارج إلى تحويلها عبر القنوات الرسمية.

وبين السلبيات والإيجابيات التي سترافق تطبيق القرار، تطفو تغيرات أسعار السلع في مقدمة اهتمامات المواطن الذي بات يخشى أية ارتفاعات إضافية بعد دوامة الغلاء الغارق فيها، فالإيجابية المرافقة لزيادة تدفق الحوالات الخارجية عبر الشركات المرخصة، يقابلها على الضفة الأخرى مخاوف من ارتفاع سعر الصرف الجمركي (الدولار الجمركي)، وما يرافقه من زيادة في أسعار المنتجات محليا.

عضو غرفة تجارة دمشق محمد الحلاق رأى في تصريح لـ “البعث”، أن تعاملات التجار لن تسجل farkاً ملموساً بسعر الصرف الجديد، لكن التأثير سيكون على سعر الصرف الجمركي الذي ينعكس بدوره على الرسوم الجمركية بحيث سترتفع بنسبة بسيطة.

وفيما لم يحدد الحلاق بدقة نسبة الزيادة التي ستنعكس على السلع، إلا أنه أكد أن الارتفاع بسيط جداً وينسب محدوداً لكنها تختلف من مادة لأخرى بحسب رسومها، مضيفاً أنه حتى الآن لم يتم تخفيض أو إلغاء أية رسوم جمركية، وذلك بعد سؤالنا عما وعدت به الحكومة لدى بداية الحرب في أوكرانيا من تخفيض رسوم المواد الغذائية المستوردة.

وأوضح الحلاق أن المواد الغذائية متوافرة بالأسواق بكميات كافية، رغم الصعوبات المتزايدة على الشركات في آليات توريدها من الخارج، والتأخير والتحفز من الكثير من الدول التي تتعامل معها على تصدير المواد الغذائية. بدوره بين الأستاذ في الاقتصاد الدكتور حسن الحزوري،

يزال يتطلب زيادة في السعر مقترحاً تحرير سعر الصرف للحوالات على الأقل، بما سينعكس بدخول ملايين الدولارات يومياً إلى الخزينة بدل أن تضيق دون أي انعكاس محلي لها.

من جهة أخرى رأى الحزوري أن قرار رفع معدلات الفائدة لن يؤثر أمام التضخم الذي يفوقها بعدة أضعاف، مضيفاً: “نحن في مرض مزمن يتعمق يوماً، وقراراتنا مسكنات مؤقتة بحيث نحل مشكلة لنخلق أخرى.

أن رفع سعر الصرف سيتبعه زيادة الأسعار على المستوردين ستكون ١٥٪، وسطياً، وهو عبء إضافي سيتم تحميله على السلع بنسبة أكبر كما اعتدنا، معتبراً أن الأثر الإيجابي الوحيد الذي يمكن لمسه من القرار هو زيادة الإيرادات في الموازنة وكأننا ندور في حلقة مفرغة.

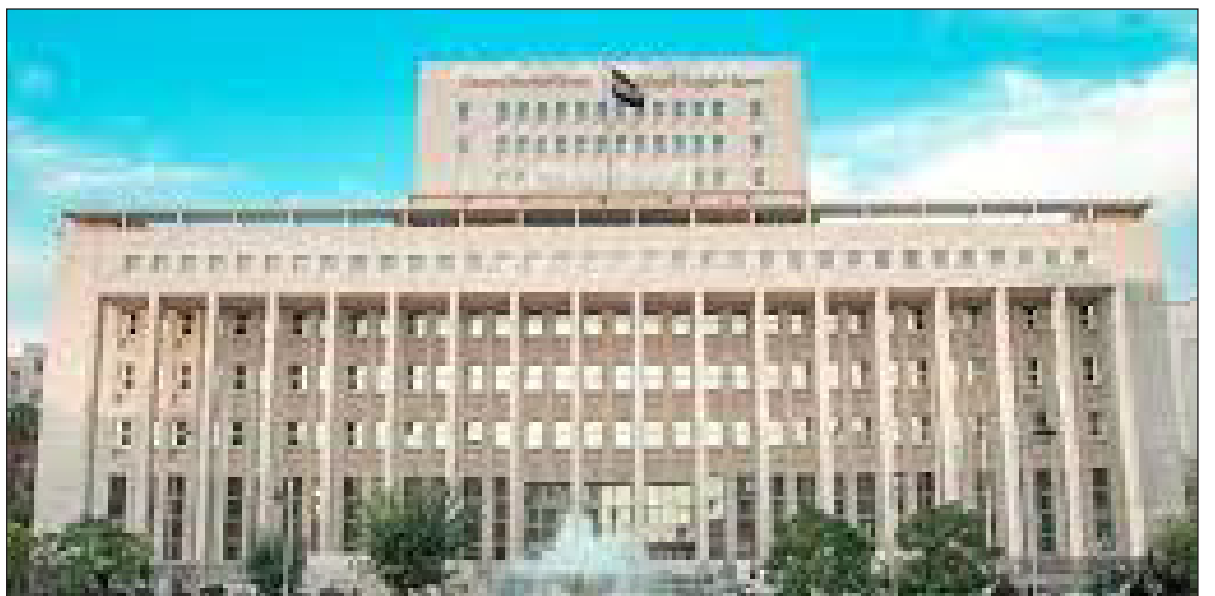
وفيما يتعلق بالحوالات الخارجية واستقطاب القنوات الرسمية لها، بين الحزوري أن الفرق بين السعر الرسمي والسوق الموازي لا يزال كبيراً، ودخول الحوالات للخزينة لا

## قرار رفع سعر الفائدة من ٧% إلى ١١% يصطدم بثلاثية التكاليف وعدم اليقين والتضخم!

الفترة المقبلة، لتكون النتيجة زيادة في حجم الادخار.

ولكن رغم قرارات مصرف سورية المركزي في الأونة الأخيرة، واتباعه أسلوب حبس النقد، وتحديد سقف السحوبات اليومية بمليني ليرة، ومن ثم رفعها مؤخراً إلى سبعة ملايين ليرة، وعشرة ملايين ليرة في قانون البيوع العقارية، فقد أبدى محمد تخوفاً قد يطال المدخرين لجهة مخاطر السحب بعد الإيداع التي قد تؤثر بشكل سلبي على رغبة وثقة المواطن صاحب المدخرات، وبالتالي قيامه بادخارها في المصارف، معتبراً أن الفترة الماضية - مع انعدام وقلة الثقافة المصرفية - كانت عملية جذب المدخرات في حدها الأدنى.

ولفت محمد إلى أن السلطات النقدية تقوم بدراسة دورية لأسعار الفائدة، وتعمل على ضبط أية تغييرات لأسعار الفائدة ضمن هوامش مقبولة، لكن قرار رفع الفائدة بنسبة ٥٧٪، وهي نسبة كبيرة، لاسيما في ظروف “عدم التأكد أو اليقين”، كما يسميها علم الاقتصاد، وفي الظروف التضخمية المسيطرة على الاقتصاد المحلي، قد يفاقم الحالة الضبابية بشأن الاستثمار في سورية إن كان لجهة المستثمرين أو المقترضين أو المودعين، والتخوف من حدوث انخفاض في سعر الفائدة مستقبلاً، أو تقييد السحب، وغير ذلك من التعليمات المقيدة.



وستؤثر بارتفاع واضح في أسعار منتجاتها في السوق، وتكون النتيجة حصول موجة ارتفاع أسعار بعض المنتجات لديها.

من جهة أخرى، ينطوي القرار على منعكسات إيجابية نظراً لكونه يساهم في جذب المدخرات، وقد يصبح الإيداع بديلاً جديداً في المصارف عوضاً عن الاستثمار في المجالات المتاحة في الاقتصاد المحلي؛ لاسيما أن مجالات الاستثمار محدودة نظراً لضبابية الرؤية الاقتصادية للمواطن خلال

لستطيع تغطية تكاليفها لجهة التكاليف الكبرى، وهي تكلفة الفوائد على الودائع، إضافة إلى التكاليف التشغيلية الأخرى، تليها إضافة هامش ربح بين هذه التكاليف وسعر الفائدة على القروض الممنوحة، ما يعني حصول ارتفاع على المقترضين سواء كانوا منتجين أو صناعيين أو أفراداً.

على الضفة المقابلة، ستكون هناك تكاليف إضافية لدى الشركات العاملة التي تعتمد على الاقتراض في نشاطها وإنتاجها،

دمشق- فائق شنان

بين الخبير الاقتصادي الدكتور علي محمد أن القرار الصادر عن مصرف سورية المركزي القاضي برفع نسبة الفائدة على الودائع من ٧٪ إلى ١١٪ سيؤدي إلى زيادة التكلفة على المصارف مقابل حصول المودعين على عوائد أعلى عما كانت عليه سابقاً، وبالتالي يتوقع محمد قيام المصارف برفع سعر الفائدة على التسهيلات الائتمانية والقروض الممنوحة بشكل مواز لنسبة الرفع في سعر الفائدة



## "كار الشحادة" . المتسولون يتكاثرون والجهات المختصة غارقة في سباتها .!



والشباب "ذوي الإعاقة" والمحتاجين فعلاً للمال والذين يقومون باستغلالهم وإدارتهم ضمن شبكة للتسول في الأسواق "كسوق الحميدية" وعلى أرصفة الطرقات ضمن ساعات عمل يومية محددة من قبلهم بحيث يتكفلون بنقلهم من أماكن إقامتهم إلى هذه الأسواق صباحاً وعودتهم إلى منازلهم مساءً مع هامش ربح قليل للمتسول ذوي الإعاقة.

### توسيع البطالة

وبعيداً عن الإجابات الورقية والجاهزة سلفاً للرد على استفساراتنا عن هذه الظاهرة والتي لطالما تضمنت أرقاماً وتقارير وحلول وجهود لم نحصد نتائجها على أرض الواقع لأسباب نجهلها، تحدث الخبير الاقتصادي أيمن الصالح عن خطر هذه الظاهر اجتماعياً واقتصادياً على البلد، وتفاقمها الكبير خاصة خلال هذا الشهر باستعطاف المارة من ترق قلوبهم في رمضان بحثاً عن أجر الصدقات، وألقى الصالح اللوم على الوزارات المختصة "إعلام وأوقاف وشؤون إجتماعية" في تسليط الضوء أكثر خلال هذا الشهر على الصدقات وتقديمها للفقراء فقط لا المتسولين ممن تجوب حولهم عشرات إشارات الاستفهام حول مصداقيتهم وحقيقة حاجتهم، لاسيما وأن أغلب المتسولين اليوم يندرجون ضمن فئة اعتادت "الشحادة" واستسهلت العمل بها نظراً لتحقيقتها ربح كبير وسريع بتكاليف صفر، لتصبح عندهم فناً من فنون النصب والاحتيال مع غياب رادع حقيقي يضبط هذه الظاهرة التي توسع دائرة البطالة مع تركيز ثروة ليست بالقليلة بأيدي فئة غير مستثمرة وغير منتجة بحيث لا يعود رأس المال هذا بالنفع الاقتصادي على البلد، وتسأل الخبير الاقتصادي عن أسباب غض نظر دوريات وزارة الشؤون عن الكثير من المتسولين

على بيوتهم خلال رمضان بتكثيف عملهم وانتشارهم بجانب الجوامع لأطول فترة ممكنة مع ذكر عبارات محددة وأدعية تناسب الجميع بهدف استعطاف المارة وتكثيف الأموال التي لطالما أكدت الجهات المختصة ضبطها لأعداد كبيرة من المتسولين ممن تضاهي ثروتهم من الأموال والعقارات الكثير من تجار البلد، لكن بتكاليف قليلة لا تتجاوز الملابس الرثة والكثير من البؤس والاحتراف، ليصبح "كار الشحادة" هذه الأيام أفضل من أي وظيفة، خاصة وأن يومية المتسول لا تقل عن الـ ٢٠ ألف في هذا الشهر الكريم -حسب ما أكد صاحب أحد المحال التجارية ممن اتخذت إحدى المتسولات ركناً لها بجانب محلّه- باعتبار أن موقع المحل استراتيجي وعدد زبائنه ليس بالقليل.

### عدم تعاون

ولا يختلف اثنان على انتشار هذه الظاهرة كالتار في الهشيم خلال السنوات الأخيرة ووجود ثغرات وفجوات في ردع أصحابها وقمعهم، لا سيما وأن المارة باتوا يحفظون عن ظهر غيب أشكال هذه الفئة وأماكن تواجدهم، في حين لا زالت الجهات المختصة غارقة في سباتها، ولعل قيام أحد المواطنين أمامنا منذ أشهر بتقديم شكوى حول تسول امرأة تحمل "رضيعة" في منطقة كراجات العباسين على مدى عام كامل بحجة شراء حليب لطفلها والتي أكد أصحاب البسطات في تلك المنطقة أن هذه الطفلة تعود لإحدى أقاربها وتقوم باستغلالها "للشحادة" وقسمة المربح مناصفة مع ذويها كان أكبر دليل على "تطنيش" الجهات المسؤولة لهذه الكارثة وعدم تكليفها لنفسها للتأكد من صحة هذه المعلومة التي قد تقودنا إلى اتجار بالأطفال تحت بند التسول، ناهيك عن وجود شريحة أخرى تعتبر الرأسمال والعقل المدبّر لفئة من الأطفال

ليست وليدة الحرب ولا الفقر، بل كادت تصبح اليوم مهنة كباقي المهن المتأطرة بشروط وساعات عمل وقواعد معينة يحددها القائمون عليها أو بعض الجهات "المتخفية" عن العين والمحركة لهذه -المهنة- كمسرح دمسى يحصدون من عملهم عشرات الملايين سنوياً على عين وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل التي لا تخلو تصريحاتها وتقاريرها من جهودها المبذولة لضبط ظاهرة التسول وقيامهم باتخاذ إجراءات جدية لقمع الأعداد المتزايدة بشكل مخيف، لكن الواقع الملموس ينبئ بالعكس دوماً، لا سيما مع انتهاء الحرب "الشماعة لهذه الظاهرة"، وتكاثر أعداد المتسولين واتخاذهم لأماكن باتت مخصصة لهم ومتشبهين بها وكأنها كرسي لمنصب رفيع يدّر عليهم ربح وفير.

### جيب الفقير

أساليب كثيرة وحيل وخدع بصرية وجسدية واستعطاف المواطن الفقير بالتسول "الشحادة" لأجل إطعام أطفالهم الرضع الذين يحملهم في برد الشتاء ولهبب الصيف على أمل الظفر بما يحويه جيب المواطن الذي هو أشد فقراً منهم "في أغلب الحالات"، إذ أننا نادراً ما نرى شريحة المتسولين في الأحياء والحارات الراقية، في حين يتضاعف عددهم في مناطق المخالفات وتجمع الكراجات والأسواق الشعبية التي تحتشد فيها الطبقة الفقيرة وما دونها، ليكون جيب المواطن الفقير هو المستهدف دوماً حتى عند شريحة المتسولين.

### أفضل من الوظيفة

ولأن شهر رمضان هو شهر الخير كان لهذه الفئة وجهة نظرهم المختلفة والخاصة في فهم الخير الذي يجب أن يعم -حسب رأيهم-

الاقتصادية السيئة في الكثير من المطارح، إذ أن إدارة العملية الإنتاجية الاقتصادية هي جوهر الموضوع وبوصلة القضاء على هذه الظاهرة، ويرى الخبير الاقتصادي أن تفاقم التسول وتحوّله إلى "كار" خلال السنوات الأخيرة سببه أن الكثير من مواقع الإنتاج غير مُتاحة لشريحة معينة رغم توفر عدد من المؤهلات لديهم لتتجه هذه الشريحة إلى الشحادة نتيجة الحاجة الكبيرة للمال، إضافة إلى الشريحة الأخرى التي تعاني من كسل "إعاقة جسدية أو نفسية" وغير قادرة على العمل، والشريحة الأكثر انتشاراً تلك التي لا تعاني من أي إعاقة لكنها تخلت عن مبادئها واستسهلت هذه المصلحة.

ويبقى أن نقول أن التسول هو مؤشر على خلل اقتصادي ونقص في الجوانب الإنتاجية، الأمر الذي يؤكد على حاجتنا للنهوض بمنظومة التشغيل واستثمار هذه الشريحة بشكل إيجابي حسب إمكانياتهم.

### ميس بركات

المحتفظين بأماكنهم منذ أعوام، الأمر الذي يشي بقاضي هذه الدورات نسبة من عمل المتسولين أو عدم وجود إمكانية حقيقية لمعالجة وضعهم، ناهيك عن وجود خلل أو ضعف في تطبيق القانون على هذه الفئة التي لا تجد رادع يخيفها.

### عواقب اقتصادية

ولم يحصر محمد كوسا "خبير اقتصادي" المتسولين بتلك الفئة التي نراها في الشارع بثيابها الرثة طالبة المال من المارة علناً، فمظاهر التسول اليوم باتت متنوعة وجامعة للكثير من المهن لكن بطرق مختلفة فالمرتشي مثلاً هو متسول بشكل مختلف، والتاجر الذي يرفع السعر أضعاف مضاعفة هو متسول أيضاً لكن بشكل أنيق، ولم ينف كوسا وجود التسول في جميع دول العالم، لكن في حال تجاوزت نسبته ١٠٠٠٠/٨ يصبح مؤشراً جلياً عن وجود فجوة، مرجعاً السبب الرئيسي لهذه الظاهرة اليوم بالخلل القانوني والأخلاقي والإدارة

## القنيطرة تعكف على زراعة النباتات الطبية والعطرية

والتابعة الزراعية اللازمة لبقيّة الزراعات الأخرى، ويتم بيع قسم من الإنتاج، واستهلاك ما تحتاجه الأسرة، لافتاً إلى إمكانية تطوير زراعة النباتات الطبية عند نجاحها، وزراعة أصناف جديدة كالكمون والكزبرة وحبة البركة والزنجبيل وإكليل الجبل والختمية والريحان وغيرها.

يشار إلى أن سهول محافظة القنيطرة تزدهر بحلة قشبية من النباتات البرية العطرية والطبية والغذائية الجولانية مثل: النفل والبريدة والدودحان (الدحنون) أي شقائق النعمان، والأقحوان والقزام والخرفيش والخبيزة واللوف والعلقة (العليق) أي التوت البري والبخثري والمرار والعلت أي الهندباء والسنييرة والحميضة والكوب والرّشاد ودم الغزال والفرة والفطر والشمرة أي الشومر والفجيلة والبابونج والعيصلان والزعرور والجعدة والقريصعة والجليون والفريون والنرجس والقريص والزنيق والحورينة والحلبلاب والخب والمديدة، وغيرها.

### القنيطرة- محمد غالب حسين

تعكف مديرية زراعة القنيطرة على زراعة النباتات الطبية والعطرية كونها تحظى بأهمية كبرى لاستزراعها بشكل اقتصادي، خاصة في الحدائق المنزلية، ومن قبل السيدات الريفيات لتمكين هذه الأسر اقتصادياً، والاستفادة منها بالاكتماء الغذائي المنزلي.

معاون مديرية زراعة القنيطرة المهندس عبد الله شرارة أشار إلى أهمية زراعة واستنبات النباتات الزهرية والعطرية والغذائية في الحدائق المنزلية تمهيداً لزراعتها بمساحات كبيرة ضمن الخطة الزراعية للمحافظة، مضيفاً بأنه تمت زراعة أكثر من دونمين بالنباتات الطبية والعطرية والغذائية في مقر مديرية الزراعة كحقل إرشادي زراعي للفلاحين الذين يريدون زراعة هذه النباتات في حدائقهم المنزلية، واختيار الأهم منها غذائياً بعد نجاح زراعتها منزلياً لتدني كلفة زراعتها، حيث لا تحتاج للأسمدة والمبيدات الحشرية



## قرار منع الأمبيرات باللاذقية بين "مع" و "ضد"

السلبيات التي تكتنف ظاهرة الأمبيرات إلا أنها باتت أمراً واقعاً فرضته الظروف الراهنة في ظل التقنين الطويل غياب بدائل الطاقة الكهربائية، ويقترح البعض التريث بتطبيق تعميم منع الأمبيرات كإجراء ضروري لدراسة الموضوع على نحو أشمل وأوسع والبت في المنع من عدمه سيما أن الأمبيرات باتت أمراً واقعاً فرضته الظروف الراهنة في مختلف المجالات والقطاعات والخدمات الضرورية، ويمكن أيضاً اعتماد ضوابط لتسغيل الأمبيرات، أو ربما - وهذا برأيهم متعذر - إيجاد بديل إن كان ممكناً أو متاحاً.

ومداخل الأبنية والحدائق والحصول على ترخيص . ويذهب آخرون إلى حد القول إن مولدات الأمبيرات تستنزف كميات كبيرة من المازوت وهذا ما فتح باب السوق السوداء واسعاً وشراء المادة المخصصة لخدمات أخرى مثل السرافيس مستقلين الظروف المعيشية ووطأة الحاجة وشراء المادة بسعر مضاعف لأن ماسيد فوعنه سيعود عليهم أضعافاً مضاعفة. في المقابل هناك من يحتفظ على التعميم انطلاقاً من أن منع الأمبيرات لا يحل مشكلة الكهرباء في ظل غياب البدائل، ولذلك يرون أنه برغم

### اللاذقية - مروان حويجة

تباينت الآراء والمواقف في اللاذقية حول التعميم الذي أصدره محافظ اللاذقية المهندس عامر إسماعيل هلال بشأن منع ومكافحة ظاهرة بيع الأمبيرات إذ أخذت تتسع وتتباين الردود وجهات النظر والآراء ما بين مؤيد للتعميم ومرحّب به، وما بين معترض عليه، ويرى المرهبون بصدور التعميم أنه ضروري ومهم لإنهاء ومعالجة هذه الظاهرة بما يتعلق بعشوائية الأسعار وساعات التشغيل وممارسات أصحاب مولدات الأمبيرات واستنزاف الجيوب وهدر المازوت وإشغال الأرصفة والمساحات



## بطولة الجمهورية للتايكوندو . الاتحاد يوضح سبب التوقيت



تنتقل اليوم منافسات بطولة الجمهورية للحزام الأسود في التايكوندو لفئات الأشبال والشباب والناشئين والناشئات والشباب والشابات والرجال والسيدات، والتي ستقام على مدى أربعة أيام في صالة الجلاء بدمشق، بمشاركة ١٥٠ لاعباً ولاعبة يمثلون محافظات دمشق وريف دمشق والسويداء وحمص واللاذقية.

ويحق لكل فريق المشاركة بلاعب واحد في كل وزن، مع ملاحظة تشديد اتحاد اللعبة على كل التفاصيل التنظيمية، سواء لناحية الكوادر المرافقة للفريق واعتماديتها من قبل الاتحاد، أو لناحية إحصار واقيات الحماية كاملة، أو كشوف اللاعبين النظامية، وبطاقة الدان الدولية الصادرة عن الأكاديمية العالمية للتايكوندو.

رئيس اتحاد اللعبة شريف ديركي أكد لـ "البعث" أهمية توقيت البطولة

سامر الخيبر

## مباريات حساسة في الدوري الكروي الممتاز وهاجس النقطة هو المسيطر

المطلوب منه تغيير الصورة القائمة التي ظهر عليها بقاء الأهلي، ولتأكيد أن خسارته مجرد كيوه.

الوحدة دوماً يواجه تشرين بالروح القوية والعزيمة نفسها على اعتبار أنهما من طينة الكبار، وكل مبارياتهما تحمل طابع الإثارة والتحدى، لذلك سيكون البرتقالي خصماً عنيداً للبحارة، مع العلم أن الأفضلية تميل للضيف الأكثر جاهزية واستعداداً.

مباراة سهلة للكرامة في حلب بمواجهة عفرين الذي ودع الدوري الممتاز، ومباراة شبيهة في حماة يستقبل فيها النواعير الواقع تحت الخطر فريق أهلي حلب، أما مباراتاً تحسّين المواقع فسيشهدهما: ملعب الباسل باللاذقية بين حطين والفتوة، وملعب البعث بجبلية بين فريقها وضيغه الطليعة.

المباريات بكل تفاصيلها ستكون ساخنة، وما حدث من مشاكل في مباريات سابقة دل على ضرورة الحرص على تقديم المستوى المطلوب، وبذل أقصى الجهد في ذلك لنشهد صورة طيبة لفرقتنا فيما تبقى من مباريات الدوري الممتاز.

التي ستشهد مباريات ساخنة على صعيد المنافسة على القمة، أو الهروب من الهبوط.

مباراة اليوم بين حرجلة وجاره الشرطة المهددين بقوة بالهبوط ستقرر وضع حرجلة بشكل رئيس، فإن حقق الفوز سيكون قد وضع قدمه على أبواب النجاة، وإن خسر فإنه سيبدأ العد التنازلي نحو العودة إلى الدرجة الأولى، فيما تبدو وضعية الشرطة صعبة لحسابات معقدة للبقاء بين الكبار.

مباريات يوم غد الجمعة ستشهد تقرير مصير الصدارة التي صارت بحوزة تشرين بعد خسارة الوثبة أمام أهلي حلب، تشرين المتصدر سيحل ضيفاً على الوحدة، والوثبة سيستقبل الجيش، في هاتين المباراتين نجد أن أركان المربع الذهبي للدوري سيتقابلون وجهاً لوجه، لذلك فإن الفرص باتت قليلة، ولا يمكن التضحية كثيراً بالنقاط، فلقب الدوري ينطلق من هاتين المباراتين.

الفرق الأربعة قوية ومتكافئة بالمستوى الفني، ولكل فريق هدفه، تشرين مباراته صعبة مع الوحدة على ملعب الجلاء، ويسعى للظفر بنقاطها من أجل الاستمرار بالصدارة، والوثبة مباراته أصعب بمواجهة الجيش في حمص،



ناصر النجار

تنتقل اليوم الخميس منافسات المرحلة العشرين من الدوري الكروي الممتاز

## صالة كرة السلة في نادي الثورة بعهدة المكتب التنفيذي



العربية، ولم يتحقق ذلك إلا بعد الدعم الذي تلقاه الفريق من قبل إدارة النادي، والجهود التي بذلها الكادر التدريبي، وإعداد إدارة النادي بتقديم كافة التسهيلات من أجل المشاركة في بطولة الأندية العربية القادمة بتونس في وقت لاحق من هذا العام، وبطولة أندية غرب آسيا.

من جهته، رئيس اتحاد كرة السلة طريف قوطرش كشف أن الاتحاد سيقدم كل ما يستطيع للنادي من أجل التحضير للبطولات المقبلة، وأن وصافة البطولة العربية تعتبر إنجازاً للفريق رغم الإمكانيات المتواضعة للنادي، فيما وعدت رئيسة النادي سلام علاوي أن يكون الفريق بأفضل صورة خلال بطولة الأندية العربية كونه سيمثل كرة السلة الأثنية السورية.

عماد درويش

بعد سنوات من الانتظار، يبدو أن إعادة تأهيل صالة نادي الثورة في دمشق ستبصر النور، وذلك وفق ما أكده رئيس الاتحاد الرياضي العام فراس معلا من أن المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام وضع خطة لإعادة تأهيل صالة النادي الكائنة في منطقة الإحدى عشرية بباب شرقي التي تعرّضت للدمار خلال سنوات الحرب.

كلام معلا جاء مساء أمس خلال حفل تكريم سيدات النادي لكرة السلة الفائزات بالمركز الثاني في بطولة الأندية العربية التي أقيمت في الأردن خلال شهر أيلول من العام الماضي.

وأكد معلا أن الإنجاز الذي حققته سيدات النادي كان بفضل الإرادة القوية، وتصميم اللاعبات على رفع علم الوطن في المحافل

## إدارة عفرين تعود لعملها . وشكاوى المدربين لم يبت فيها

بها ليعود للإمساك بدفة قيادة النادي، ويبدأ من جديد عمله بمتابعة تدريبات الفريق التي عاد ليقودها المدرب أحمد عبدالله مع كوكبة من لاعبي فريق الشباب، ومعهم عدد من لاعبي الرجال الملتزمين بالتدريبات مثل كابتن الفريق أحمد حمو، والحارس محمد سالم، وعبد القادر دكة، وأردشير الصارم، وهؤلاء سيتم إكمال الدوري الحالي معهم وتحضيرهم للموسم المقبل.

وبالنسبة للشكاوى المرفوعة من قبل اللاعبين لاتحاد الكرة حول مستحقاتهم المالية، أكد مدو أن اللاعبين لا يحق لهم رفع أية شكوى، أدبياً ورسماً، إذا لم يحققوا ما يشفع لهم من نتائج أقلها فوز واحد طيلة مشوار الدوري، كذلك كانت الإدارة رفعت لاتحاد الكرة بين مرحلتين ذهاب وإياب الدوري، كتابين بخصوص حسم ٥٠٪ من مستحقاتهم بسبب سوء النتائج وعدم الالتزام، علاوة على أنهم قبضوا نحو ٧٠٪ من مجمل مستحقاتهم المادية.

وبالنسبة للشكاوى المرفوعة من قبل المدرب الأسبق أحمد هوش ومدرّب الحراس محمود كركر، أشار مدو إلى أن الإدارة بدورها رفعت شكوى مماثلة على المدرب عبد القادر الرفاعي ولم يبت بأي منها حتى الآن.

الهبوط إلى الدرجة الأولى، بشرط فوزه في جميع مبارياته السبع المتبقية، مقابل خسارة كل من حطين والكرامة، صاحبي المركزين التاسع والعاشر تبعاً، لجميع مبارياتهما المقبلة، كذلك عدم تخطي فرق الحرجلة صاحب المركز الحادي عشر، والشرطة الذي يليه، والنواعير الثالث عشر حاجز الخمس والعشرين نقطة. وبالتالي، موضوعياً وحسب الظروف والمعطيات التي تلف واقع فريق عفرين، يمكن اعتباره أول الهابطين رسمياً، وهو ما سيتأكد في حال خسارته لأي نقطة من نقاط مباراته غداً الجمعة مع ضيفه الكرامة ضمن الجولة العشرين من المسابقة.

وبالتالي فإن أخضر الزيتون الشاحب هذا الموسم سيخوض لقاءه مع الكرامة دون أن يكون لديه أي شيء يخسره، باحثاً عن فوز أول لم يذق طعمه طيلة مشوار الدوري.

واللافت بالنسبة لنادي عفرين هو عودة إدارته للعمل بعد رجوع رئيس النادي أحمد مدو عن استقالته، حيث بين مدو لـ "البعث" أن المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي كان له وجهة نظر أخرى حول موضوع الاستقالة التي تقدم



حلب - محمود جنيد

بحسابات الورقة والقلم النظرية يمكن القول بإمكانية تجنّب فريق عفرين، صاحب المركز الأخير على سلم ترتيب فرق الدوري الممتاز لكرة القدم،



## مع وقف التنفيذ.. رواية لشخصيات متناقضة من الداخل



### مع وقف التنفيذ

في أي وقت، لكن حينما يذهب يجد أن اسمه غير موجود. قيد التنفيذ وما زالت الأحداث في تصاعد تحمل مفاجآت قد تغير من مصائر الشخصيات، كما ورد في الشارة محاولة قتل جنان من قبل زوجها "رصاصه من جهة معادية"، واستمرار غسان مسعود بمساره المناضل ليصل إلى توثيق أحداث ما بعد الحرب برواية تحمل اسم المسلسل، والسؤال: ما الذي سيبقى مع وقف التنفيذ؟ أهو الحكم، أم الانتقام، أم الحب، أم الحلم، أم الأمل؟ هذا ما ستكشفه الحلقة الأخيرة.

ملده شويكاني

شخصية عزام (يامن حجلي) الضابط المسرح ظمًا، والذي فقد زوجته وأحد طفليه الرضيعين برصاصه القناصل ليلة الخروج تحت أزيز الرصاص ووقع القنابل، فيتعرض لموقف حزين ومؤلم حينما يدفن الرضيع الحي مع أمه بدلاً من الرضيع الميت، ثم يتابع حياته من أجل الانتقام من المالك الحقيقي للمحطة "الكازية" الذي تعاون مع الرجال المسلحين مقابل حماية الكازية مستغلاً بسمة (ريام كفارنة) ابنة فوزان وزوجة سليم (وائل زيدان) مدير المحطة التي تحبه من قبل أن يتزوج لكنه لا يبادلها المشاعر. يمرر العمل مشهداً لأحد مظاهر التناقض وعدم الالتزام بالكلمة والموقف، ففي المشهد الأول يقترب فوزان من المحافظ طالباً مقابلته بالمكتب ويعده المحافظ باستقباله

الشخصية بتعرضها للعنف والضرب من قبل زوجها وهي نائب - وفي وجه آخر من شخصيتها ترغب بعودة العلاقة مع والدها الذي يرفض سلوكياتها، وتحاول مساعدة أبناء حارتها، إلا أنها تغرق بتنفيذ مصالح زوجها. المنعطف في حياتها في مشهد إحدى الجلسات ومواجهتها من قبل أحد النواب الشرفاء (محسن غازي) الذي يحضر لكشف أوراقها ويتعاون مع الصحفي أبو شوق الذي يدفع حياته ثمناً لتقريره.

### الصحفي الملتزم

أما غسان مسعود فيمثل شخصية الصحفي الملتزم الذي يدافع بالكلمة عن بلده، ولا يتوانى عن فضح سلوكيات الفساد رغم المضايقات التي يتعرض لها بالاستجواب. وفي جانب آخر، يعيش ضغوطات مع عائلته نتيجة سفر أولاده، وهو يساري وأحد الأصدقاء الثلاثة مع أبو شوق والمناضل القديم صافي (سيف الدين سبيعي)، ويلعب لقاؤهم بالمقهى دوراً بمتابعة الأحداث ولاسيما بملف جنان، كما يكشف حقيقة مقتل صديقه أبو الشوق، ويواجه جنان التي بقرارة نفسها ترفض مبدأ القتل والدم، لكنها لا تقوى على مواجهة زوجها وترضخ لقراراته.

### انتهازية الفرص

في حين يؤدي عباس النوري (فوزان) دوراً مختلفاً ويظهر بأوجه عدة لا تخلو من الطرافة، فيحاول أن يحقق مصالحه الصغيرة مستغلاً حاجة سكان الحارة، وفي الوقت ذاته يستغل ابنتيه بتزويجهما لمن يستفيد منه مادياً ويكسب منه (طابو أخضر)، ويلعب بحياتهما بالزواج والطلاق لمصلحته. إضافة إلى عائلة هاشم (فادي صبيح) المتوسطة التي تحاول أن تصمد في وجه المشكلات اليومية، التي يكون فوزان أحد أطراف النزاع فيها، وتتأزم من هرب عتاب أخت هاشم (صفاء سلطان) من المنزل لتصبح درة راقصة ومغنية، تعيش مشاعر الحزن لملحها بالعودة إلى منزل أهلها في الوقت الذي يضم لها شاهين الانتقام.

### الانتقام

وتمضي الأحداث بتشعبات تصب كلها بدائرة الانتقام على الصعيد الشخصي، وعلى الصعيد العام من خلال

اللحظات الصامتة لكاميرا سيف الدين السبيعي والمتتبع حركة الشخص ونض الحياة في المدينة، مع تأثيرات موسيقاً طاهر مامللي، كانت إحدى العناصر التي أغرت المشاهدين بمتابعة مسلسل "مع وقف التنفيذ" (سيناريو مشترك ليامن الحجلي أحد أبطال العمل وعلي وجيه)، ويتصدر المحطات والأعمال الاجتماعية، ويعد الأقوى من حيث المضمون والإخراج والمتابعة، والأقرب بلغته الدرامية إلى الواقع الحياتي الذي نعيشه دون مبالغة، وهو يأتي ضمن مشروع سبيعي بتقديم كاميرا اجتماعية واقعية هادفة.

ويبدو العمل الأقرب إلى واقعنا أشبه برواية تعج بالشخصيات المتأزمة بعد سنوات الحرب، وبعضها يتصف بتناقضات داخلية توجع الصراع الخارجي الذي تعيشه مع المحيط العام، فعمل سبيعي على الانتقالات المشهدة بين الشخصيات بانسيابية تزيد من عنصر التشويق، ويتعدّد الأمكنة من المنزل إلى الشارع إلى المقهى إلى أماكن العمل بحركة دائرية ليوميات المدينة المتعاقبة والحارة الشعبية "العتارين" التي تدور فيها الأحداث المتصاعدة للشخص بعد عودتهم إلى الحارة بعد الحرب، ومحاولة استعادة ذواتهم المتضررة، وفي الوقت ذاته العمل على إعادة الحياة إليها من خلال المشهد الأول بزيارته المحافظ والإصغاء إلى طلبات السكان، واختزال صباح جزائري (أم شاهين) معاناة السوريين في زمن الحرب.

### المواجهة بين النواب

وقد ركّز المسلسل على صراع بين الشخصيات يصل إلى درجة الانتقام في حالات. ولأول مرة تقدم سلاف فواخرجي شخصية نائب البرلمان بعدما انطلقت من الحارة الشعبية من بيئة متدينة بسيطة، فهي ابنة شيخ الحارة، وتزوجت من رجل بموضع القوة والنفوذ (فايز قزق) الذي بدأ بكاركت جديد للشخصية من حيث الشكل واللهاجة المتدولة بالعشائر، فيدعمها لتصبح نائبا في البرلمان ويستغلها لتحقيق صفقاته. وتكبر جنان مع عمليات الفساد وتميرير المصالح بطرق قانونية مقابل نسبة مالية، مثل شحنة القمح وشحنة الأقمشة وغيرها، وتؤدي جنان دوراً أساسياً بالعمل ضمن إطار شخصيتها المركبة والمتناقضة، إذ تعيش التناقض أيضاً في حياتها

## لُقبَت بـ "أصغر روائية" .. نيفين عبد الرؤوف: الموت الفكري أسوأ من الجسدي

في مجتمع شرقي، وهي فكرة قد تبوح بها الأنثى لصديقتها أو في جلسة أصدقاء ونادراً ما تعلن عنها، فهل هي مجرد فكرة أم فعلاً تمت ذلك؟ وهل كونها أنثى يحّد من طموحها الأدبي؟ توضّح: في هذه الرواية تحدّثت عن رغبة المرأة بأن تكون رجلاً في مجتمع شرقي متخلف، لكنني عالجت هذه الرغبة في حبكة الرواية لتصبح امتناناً واعتزازاً بذات المرأة، فتتلاشى هذه الرغبة لاحقاً في اتجاه المساواة والعدل، وأن على كل امرأة أن تكون فخورة بذاتها وجنسها، أمّا من الناحية الشخصية فلم يسبق لي أن تمنيت أن أكون رجلاً، وإن عاد بي الزمن ومُنحت حق الاختيار سأختار أن أكون أنثى، مضيئة الكاتب هو إنسان قبل أن يكون رجلاً أو امرأة، ولم يسبق لي أن تعرّضت لعائق ما لكوني امرأة، فالأدب لا جنس له ولا عرق ولا لون وهذا طبعاً من وجهة نظري الخاصة، ففي بعض الأحيان أشعر بأن عليّ أن أكون امرأة للجميع، وأن أرى المواضيع من زوايا متعدّدة، ولكي أستطيع فعل ذلك لا بد لي من التجرد الذاتي والفكري. تدرس نيفين عبد الرؤوف الطب وهي على وشك التخرّج، وكما في الطب تفعل في الأدب، إذ تشرح واقعاً نعيشه وتقدم الحلول، فأيهما الأكثر صعوبة فحص الجسد البشري وتقديم الدواء والعلاج وإجراء عمليات جراحية له أم العملية الجراحية الأدبية؟ تبين: لا يوجد فرق بين المرض الجسدي والمرض النفسي الذي يسببه الواقع المر في المجتمع، فالأجساد تحمل انعكاسات المجتمع وهذه العلاقة معقدة نوعاً ما. تقديم الحلول والنصائح وكثرة الكلام هو أمر سهل بالتأكيد، لكن السعي وراء هذه الحلول والعمل بها هو الأكثر صعوبة.. الطب لديه منهجٌ معيّن نوعاً ما من ناحية أسس العلاج وتشكّل الأمراض، لكن المجتمع لا يعرف من المنهجية منطلقاً أو أساساً موحداً، والطبيب في الحياة يتحمّل مسؤولية العلاج الذي يقدمه للمريض والكاتب في الروايات يتحمّل مسؤولية الحلول والأفكار التي يطرحها في عقول القراء، أمّا بالنسبة إليّ شخصياً فأرى أنّ الأفكار في بعض الأحيان تكون أكثر خطورة من الموت بحد ذاته، وأن الموت الأخلاقي والفكري أسوأ من الموت الجسدي.. وهنا يكمن المرض.

نجوى صليبيه

نعطي الشباب والشابات فرصة هذا اللقب، وأن نضيء لهم الطريق نحو النشر الورقي والمشاركة في الفعاليات الثقافية والأدبية، أمّا على الصعيد الشخصي فقد كان هذا اللقب هدفاً مسمى منذ الصغر، كان سبباً بنقلات عدة نوعية ومهمّة في مسيرتي الأدبية.

تتوجّه إلى الأنثى وتخطبها، وبالسؤال عن أهمية العنوان وعمّا إذا كان هناك نية للاستمرار بهكذا عناوين، وإن كانت تسبّب لها الخوف من تحديد قرائنها بالإنسان دون الرجال أم على العكس؟ تجيب نيفين: هناك لغز بأنّ أعالي كلها منسوبة للمرأة ربّما لأنها تحمل عناوين مؤنّثة ما يفسّر هذا اللغز. "تكلمي" هو عنوان واسع يحمل مواضيع اجتماعية ونثريّة عدة وتشمل كلا الجنسين من وجهة نظر امرأة أرادت أن تكسر الصمت وتتكلم وهذا المعنى الحقيقي وراء الكتاب، فأننا في "تكلمي" تكلمت عن مواضيع عدة، وكلّ عنوان مختلف عن الآخر من عمالة الأطفال وصولاً إلى قصّة حبّ جمعت بين ملحد وامرأة مسلمة، فالكاتب دائماً يتقمّص الشخصيات، وأنا في بعض الأحيان أكون رجلاً وفي بعض الأحيان أكون امرأة، فأننا أعد نفسي لغة تحمل كل الأجناس وكل الأطياف في المجتمع من وجهة نظري وصولاً إلى وجهات نظر الآخرين. أمّا بالنسبة للتخوف بتحديد القراء فلا توجد لديّ هذه المخاوف لأنّ معظم الأشخاص الذين قرأوا أعالي أيقنوا بعقيدتي التي تؤمن بالمساواة، وبأنّ علاقة آدم وحواء هي علاقة تشاركية لا أحد يطغى على الآخر، وكلاهما نصف المجتمع وكلاهما يكلّان النصف الآخر.

وبالسؤال عمّا إذا كانت على تواصل مباشر بالحالات التي كتبت عنها في "تكلمي"، وعمّا إذا قرأت النساء ما كتبت عنهنّ وما كانت ردّة أفعالهنّ؟ تجيب: نعم في الواقع معظم نصوص كتاب "تكلمي" هي تجارب واقعية وحقيقية حدثت مع نساء عدة، وحقيقة هناك ردود أفعال جميلة جداً لا يمكنني نسيانها كقول إحدى السيدات: "لقد عبّرت عن كلّ شيء بداخلي أنا لم أستطع التعبير عنه"، وكقول سيّدة أخرى: "شكراً لأنك حكيت كلّ شيء، لم تكن لديّ القدرة على حكايته"، بصراحة هذه الجمل تركت في قلبي بصمة خاصّة. في رواية "ليتي كنت أنت"، تتحدّث نيفين عن رغبة المرأة بأن تكون رجلاً



في رصيدها مؤلّفان اثنان وتسعى نحو الثألث، لم تكن من هواة المطالعة لكنها في سنّ الثالثة عشرة بدأت الكتابة باللغة الإنجليزية ولم تكتب باللغة العربية حتى بلوغها السادسة عشرة.. تقول نيفين عبد الرؤوف: في هذا العمر اكتشفت مهارتي باللغتين.

في عمر الثامنة عشرة طبعت ونشرت أول كتاب لها بعنوان: "تكلمي" وأطلقته في معرض الكتاب، وعلى أثر هذا العمل لقيتها وسائل إعلام ورقية ومسموعة ومرئية بـ "أصغر روائية"، لقب أسعدها لكنها لاحقاً فكرت بأنّ ذلك، توضّح: للوهلة الأولى كنت سعيدة بهذا اللقب، لكنني الآن أتمنى أن



## الدفاع الروسية: الطراد موسكفا لم يغرق وقدراته الصاروخية لم تتأثر



آخر، لافتاً إلى أن اثنين من الجرحى الراشدين في حالة بليغة، بينما تعرض ثلاثة آخرون لإصابات متوسطة الخطورة. وصدت خدمة الإنذار الموحدة في مقاطعة بريانسك سقوط قذيفتين على الأقل على منطقة كليوفسكي اليوم، بينما يتداول نشطاء في مواقع التواصل الاجتماعي لقطات توثق آثار القصف. فيما أعلنت جمهورية دونيتسك الشعبية اليوم أن ١٣٥٠ عسكرياً أوكرانيا تابعين لفرقة مشاة البحرية القوات أسلحتهم واستسلموا مقر الدفاع في مدينة ماريوبول. وقال مقر الدفاع في بيان: "استسلم حتى الليلة الماضية ١٣٥٠ من مشاة البحرية الأوكرانية بينهم ٣٠٠ جندي خلال الساعات الأخيرة".

اليوم الخميس، جراء تعرض منطقتهم المتلاصقة مع حدود أوكرانيا للقصف من أراضي هذه الدولة المجاورة. وحمل حاكم مقاطعة بريانسك، ألكسندر بوغومان، عبر قناته في تطبيق "تيليجرام"، الجيش الأوكراني المسؤولية عن قصف بلدة كليوفو في منطقة كليوفسكي، مشيراً إلى أن منزلين سكنيين تضررا جراء الهجوم، وهناك إصابات في صفوف المدنيين. وأكدت وكالة "تاس" إصابة سبعة مدنيين على الأقل جراء القصف الأوكراني، بعضهم في حالة خطيرة. ونقلت الوكالة عن متحدث باسم المستشفى المركزي في منطقة كليوفسكي قوله: "سلمنا سبعة جرحى (بعد القصف)، منهم طفل في حالة بليغة والوالدة الحامل". وأكد المتحدث أن هذه المرأة وطفلها نقلتا إلى مستشفى

المضاد من طراز (اس ٣٠٠) ومستودع للذخائر. وأعلن كوناشينيكوف أن ١٣٤ عسكرياً أوكرانيا بمن فيهم ١٤ ضابطاً القوا السلاح واستسلموا طواعية ضمن سير عملية تحرير مدينة ماريوبول الليلة الماضية فيما بلغ عدد المستسلمين العسكريين الأوكرانيين التابعين لفرقة مشاة البحرية رقم ٣٦ خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية ١١٦٠ بينهم ١٧٦ ضابطاً. وأشار كوناشينيكوف إلى أنه ومنذ بدء العملية الخاصة تم إسقاط ١٣٦ طائرة و ١٠٤ حوامات و ٢٤٥ منظومة صاروخية للدفاع الجوي المضاد و ٤٤٨ مسيرة و ٢١٧٩ دبابة وغيرها من الآليات المدرعة و ٢٤٨ راجمة للصواريخ و ٩٤٤ من مدافع الميدان ومدافع الهاون و ٢٠٨٨ من المركبات العسكرية الخاصة التابعة للقوات المسلحة الأوكرانية.

كما أعلنت الوزارة، عن اكتشاف قواتها طائرات مسيرة مزودة بأجهزة خاصة برش مواد بيولوجية في مقاطعة خيرسون جنوب أوكرانيا. وأعرب قائد قوات الدفاع الإشعاعي والكيميائي والبيولوجي في الجيش الروسي، إيغور كيريلوف، أثناء إحاطة قدمها اليوم الخميس، عن قلق موسكو إزاء عثور الوحدات الاستخباراتية لقواتها المسلحة في التاسع من آذار، في أراضي مقاطعة خيرسون، على ثلاث طائرات مسيرة مزودة بحاويات يصل حجمها ٣٠ لتراً وأجهزة رش.

وتابع كيريلوف: "وفقاً للمعطيات المتوفرة، كانت أوكرانيا قد اقتنت في يناير ٢٠٢٢ عبر منظمات وسيطة أكثر من ٥٠ جهازاً من هذا النوع يمكن استخدامها لرش مواد بيولوجية ومواد كيميائية سامة". إلى ذلك، أكدت سلطات مقاطعة بريانسك بغرب روسيا أن عدداً من المدنيين أصيبوا، بعضهم بجروح خطيرة،

### البحث - وكالات:

أكدت وزارة الدفاع الروسية أن الطراد "موسكفا" لم يغرق وتم إطفاء الحريق على متنه، وأن قدراته الصاروخية الرئيسية لم تتضرر، فيما يجري التحقق من سبب الحريق.

وأوضحت وزارة الدفاع الروسية أن مصدر الاشتعال داخلي، ولا يوجد حريق على السطح، وقد تم إجلاء طاقم الطراد إلى سفن أسطول البحر الأسود في المنطقة، مشيرة إلى أن تدابير اتخذت لسحب الطراد إلى الميناء.

وكانت الوزارة أعلنت أن حريقاً شب على متن الطراد "موسكفا" الصاروخي الروسي، وأن التحقيق جارٍ لمعرفة أسبابه.

في الأثناء، كشفت الوزارة أن قواتها استهدفت خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية ٤٨ منشأة عسكرية أوكرانية بينها مركزان للقيادة ومحطة للرادار وموقعان لراجمات الصواريخ وبطارية للمدفعية و ٦ مستودعات للأسلحة المدفعية الصاروخية.

وقال المتحدث باسم الوزارة إيغور كوناشينيكوف في إحاطة إعلامية اليوم إن القوات المسلحة الروسية دمرت بأسلحة عالية الدقة الليلة الماضية ١٢ منشأة حربية للعدو من بينها مستودعات للأسلحة والذخائر المدفعية الصاروخية في بلدي فيليكس ميخايلوفكا وباغاتير كما تم تدمير طائرة حربية أوكرانية من طراز ميغ ٢٩ وحوامة من طراز (مي ٨) ومسييرة تركية الصنع من طراز (بيروقدار ت ب ٢).

وذكر كوناشينيكوف أن القوات الصاروخية والمدفعية الروسية دمرت ٧٧٠ هدفاً من ضمنها ٩ مراكز للقيادة و ١٠١ من المواقع المحصنة و ٥٤٨ من مواقع حشد القوى البشرية ووسائل نيران القوات المسلحة الأوكرانية و ١١٠ من مواقع نيران المدفعية ومنظمة صاروخية للدفاع الجوي

## الغرب الأمريكي يعزل نفسه عن "العالم الروسي" بعد الدولار

سلاسل التوريد إلى مشكلات اقتصادية في أوروبا والولايات المتحدة، ولاسيما ارتفاع أسعار المواد الغذائية والوقود. من جهة ثانية، كتبت صحيفة "واشنطن بوست" أن العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على روسيا، قد تصبح محفزاً لمزيد من التضخم المالي والركود الاقتصادي في الولايات المتحدة نفسها. وقالت الصحيفة: "يمكن أن تساعد العقوبات، وخاصة عندما تصبح أكثر صرامة، في نمو الأسعار في مختلف المجالات، بما في ذلك أسعار موارد الطاقة والمواد الغذائية التي يستخدم القمح لإنتاجها". وأضافت: إن "مهمة بايدن لمعالجة روسيا قد تتناقض في القريب العاجل مع الجهود المبذولة لضبط الأسعار، وذلك قبل أن يتوجه الناخبون للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات للكونغرس في تشرين الثاني القادم". وأعلنت وزارة العمل الأمريكية، الثلاثاء الماضي، أن التضخم المالي في البلاد ارتفع إلى نسبة ٨,٥٪ سنوياً، ليصبح أكبر مؤشر منذ عام ١٩٨١. وازدادت أسعار البضائع في الولايات المتحدة وفق نتائج شهر آذار الماضي بمقدار ٨,٥٪ سنوياً، وذلك بعد أن ارتفعت بمقدار ٧,٩٪ سنوياً في شباط الماضي.

ومن هنا يظهر بشكل جلي التخبُّط الغربي في التعاطي مع الحقائق الجديدة على الأرض التي تؤكد أن مسألة ولادة نظام عالمي جديد أصبحت حقيقة، وأن عليه القبول بهذه الحقائق حتى لا يعمق خسائره نتيجة هذا المخاض.

حتى قبل بداية القرن الحادي والعشرين، وبينما أولى الغرب أقل قدر من الاهتمام لهذا الأمر، أنفقت روسيا الوقت والمال في بناء نظام دعم عالمي في آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية "بريكس". علاوة على ذلك، أشار صاحب المقال إلى أن روسيا حصلت على علاقات جيدة مع الصين والهند، سمحت بشكل غير مباشر بربط الاقتصادات الرئيسية في تحالف قوي بما يكفي لتحدي الغرب المرتبط بالدولار، مضيفاً في هذا السياق قوله: "بينما تعاملت الولايات المتحدة مع العالم النامي على أنه عالم يوحى بالتعاطف، إلا أنه مختلف تماماً، يبدو أن روسيا نجحت في بناء علاقة معه على قدم المساواة".

وأعرب الكاتب عن رأي مفاده أن دول بريكس ستدعم أربعة اقتصادات ناشئة أخرى، تُعرف باسم "النعناع"، وهي المكسيك وإندونيسيا ونيجيريا وتركيا.

وخلص الخبير إلى أن موسكو أعدت بحكمة الأرضية بحيث لا تتعثر علاقاتها مع العالم النامي في حالة انقطاع العلاقات مع الغرب، "وربما من خلال إدانة روسيا وعزلها عن العالم المعروف لدينا، لعنبا لمصلحة بوتين، ما أعطاها إشارة لعزل أنفسنا عن العالم المجهول، عالم بريكس والنعناع".

وكانت دول غربية فرضت عقوبات على روسيا بسبب العملية العسكرية الخاصة لنزع السلاح والقضاء على النازية في أوكرانيا، وأثرت القيود الجديدة بشكل رئيس في القطاع المصرفي وقطاع التكنولوجيا الفائقة، وأدى اضطراب

### البحث - تقارير:

اعتقدت الولايات المتحدة للوهلة الأولى أن باستطاعتها عبر قيادة الدول الأوروبية كالتطوع نحو فرض عقوبات اقتصادية غير مسبقة على روسيا، إجماع هذا البلد على أن يجتو على ركبته مستجدياً رحمة الغرب "الأنجلوساكسون" حتى لا يتم تدميره بجميع أنواع العقوبات حتى الرياضية منها والثقافية، الأمر الذي يشير إلى حجم الكراهية التي يحملها الغرب لهذا البلد والخوف من وصوله إلى موقع الريادة في هذا العالم أو تحقيق رغبته في إنهاء الهيمنة الغربية عليه، وبالتالي فقدان جميع المكاسب الغربية من النظام القائم حتى لو كان هذا الغرب مجرد تابع للسيد الأطلسي الذي يوزع له الأدوار التي ينبغي أن يؤديها خدمة لهيمنته.

ولكن ما فات الغرب في هذا المضمار أن موسكو لم تقدم على ما أقدمت عليه قبل دراسة أشد السيناريوهات سوءاً، بل إنها جهزت رداً مضمناً لكل تصرف قد يقوم به الغرب إزاءها، فهي كانت تدرك بشكل أو بآخر أن اللعب في العمود الفقري للنظام العالمي سوف يؤدي في النهاية إلى الشلل، ولذلك كانت تعدّ العدة لبلوغ هذا السيناريو.

ومن هنا أقامت روسيا بدقة "كوناً" بديلاً لا يلعب فيه الدولار دوراً مهيماً ولا تستطيع الولايات المتحدة فرض إملاءاتها من خلاله على الآخرين، وهذا هو الاستنتاج الذي توصلت إليه صحيفة "American Thinker".

ويعتقد صاحب المقال أن موسكو كانت تستعدّ لقطع العلاقات مع الغرب

## فنزويلا تحيي الذكرى العشرين لإحباط الانقلاب ضد تشافيز

وفي الـ ١٣ من نيسان تمكنت مجموعة من الجيش من تحرير تشافيز وإعادةه إلى الرئاسة وسط تظاهرات حاشدة دعماً له. بعد ذلك، اتهم تشافيز الولايات المتحدة بضلوعها في تنظيم هذا الانقلاب، وحافظ على تلك الواقعة في ذاكرته، وخرج بعد عامين منها قويا بعد استفتاء على استمرار قيادته، وفوزه في الانتخابات الرئاسية في العام ٢٠٠٦. وفي العام ٢٠٠٤، فاز تشافيز في استفتاء كان هدفه إقصاءه، ثم أعيد انتخابه في العام ٢٠٠٦. وفي نهاية العام ٢٠١٠، سمح له البرلمان بالحكم بمراسيم لـ ١٨ شهراً. يذكر أن تشافيز حكم فنزويلا من ١٩٩٩ حتى وفاته في ٢٠١٣، واستفاد من عائدات النفط لتحسين الأوضاع الاقتصادية.

أحيا عشرات آلاف الفنزويليين الذكرى العشرين لإفشال الانقلاب ضد الرئيس الراحل هوغو تشافيز قبل ٢٠ عاماً وذلك من خلال مسيرة حاشدة في كراكاس.

وقال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادوروي في كلمة خلال المسيرة أمس "إن عشرين عاماً مرت على ثورة نيسان منذ الهزيمة التاريخية للانقلاب ضد شعبنا وضد الرئيس القائد هوغو تشافيز" مضيفاً "إن فنزويلا أعطت في مثل هذا اليوم قبل عشرين عاماً درساً تاريخياً للإمبريالية واليمين العالمي".

وكان تشافيز أقصي عن السلطة لأقل من ٤٨ ساعة بعد إنقلاب عسكري نفذته المعارضة التي يقودها رجال أعمال موالون للولايات المتحدة.





## شهداء وجرحى في جنين واقتحامات "إسرائيلية" مستمرة في الضفة



وأوضح النادي في بيان، أنه تم تسجيل أكثر من ٣٠ حالة اعتقال منذ فجر اليوم حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً، مع استمرار عمليات الاقتحام والمهاجمة التي تنفذها قوات الاحتلال للعديد من المناطق والبلدات. وبين النادي أن حالات الاعتقال سجلت في كل أنحاء الضفة الغربية، وتركز معظمها في مدينتي القدس وجنين، لافتاً إلى أن هناك عدداً من الجرحى بين المعتقلين.

وأشار النادي، إلى أن المعتقلين يتعرضون لعمليات تعذيب ممنهجة في معتقلات الاحتلال، عدا عن عمليات التنكيل التي طالت عائلاتهم بما فيها عمليات التخريب داخل المنازل أو هدمها وسياسة العقاب الجماعي والتهديد.

للفلسطينيين وأخره قتل شابين صباح اليوم في جنين وقتل ثلاثة فلسطينيين بينهم طفل أمس، هو الإرهاب المسكوت عنه دولياً من المؤسسات الدولية والدول العظمى، وفي مقدمتها من تدعي حرصها على تطبيق العدالة وحماية حقوق الإنسان وتحقيق الأمن والاستقرار في العالم. ودعا المجلس، الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، إلى تفعيل الإجراءات التي كفلها القانون الدولي واتفاقيات جنيف والنظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، لمحاسبة الاحتلال على انتهاكاته وجرائمه بحق الشعب الفلسطيني، وتوفير الحماية الدولية العاجلة له. إلى ذلك، أعلن نادي الأسير الفلسطيني أن قوات الاحتلال اعتقلت أكثر من ٢٠٠ فلسطيني منذ بداية شهر نيسان الجاري.

من جانبهم، جدد عشرات المستوطنين اقتحام المسجد الأقصى في القدس المحتلة، من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال. في سياق متصل، عم إضراب شامل مدين رام الله وبيت لحم والبيره بالضفة الغربية احتجاجاً على جرائم الاحتلال المتواصلة بحق الفلسطينيين. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية، أن الإضراب الذي دعت له القوى الوطنية الفلسطينية شمل جميع مناحي الحياة تنديداً بجرائم الاحتلال التي أدت أمس واليوم إلى إصابة واعتقال العشرات واستشهاد ٥ فلسطينيين. سياسياً، جددت منظمة التحرير الفلسطينية مطالبته بتحرك دولي فوري لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني في ظل جرائم الاحتلال اليومية. وأوضحت المنظمة في بيان، أن سلطات الاحتلال ترتكب مجازر متواصلة في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة، وكان آخرها المجزرة التي ارتقى جوارها خمسة شهداء في أقل من أربع وعشرين ساعة برصاص قوات الاحتلال، إضافة إلى عشرات الإصابات. وأكدت المنظمة، أن التقاعس الدولي عن تنفيذ القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية، يشجع الاحتلال على التمادي في جرائمه. من جانبه، أكد المجلس الوطني الفلسطيني، أن إرهاب الاحتلال ضد الفلسطينيين لن يثنى عن مواصلة المقاومة حتى استعادة كامل حقوقهم الوطنية، وفي مقدمتها إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وحق اللاجئين بالعودة إلى ديارهم. وأوضح المجلس في بيان، أن ما يجري من قتل بدم بارد

### البحث - وكالات

استشهد ٣ فلسطينيين وأصيب واعتقل آخرون اليوم، خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مناطق متفرقة في الضفة الغربية. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية، أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة كفر دان شمال غرب جنين، وسقط إطلاق الرصاص على الفلسطينيين، ما أدى إلى استشهاد الشاب شمس كعمجي شقيق الأسير أيهم كعمجي، ومصطفى أبو الرب، وإصابة ٤ آخرين بينهم إصابة حرجة، كما اعتقلت ٣ من أشقاء الشهيد كعمجي. فيما استشهد فلسطيني متأثراً بإصابته متأثراً بإصابته أمس برصاص قوات الاحتلال خلال اقتحامها بلدة بيتا جنوب نابلس. كما اقتحمت قوات الاحتلال عدة أحياء في البلدة القديمة في القدس المحتلة، ومنطقة عقبة حسن في بيت لحم وبلدة الخضر جنوبها، وبلدتي طمون وتل غرب في نابلس، وجبع واليامون في جنين، ومخيم نور شمس في طولكرم، وقرية النبي صالح شمال غرب مدينة رام الله، واعتقلت ٣٣ فلسطينياً، ونتيجة إطلاق قوات الاحتلال للرصاص وقنابل الغاز السام وأصيب عشرات الفلسطينيين بالرصاص وبالحالات الخفيفة. ولليوم الثالث على التوالي، جددت قوات الاحتلال اقتحامها لجامعة فلسطين التقنية في مدينة طولكرم، وسط إطلاق الرصاص ما أدى إلى إصابة فلسطينيين اثنين بالرصاص حيث تم نقلهما إلى مستشفى طولكرم. كما جددت قوات الاحتلال اعتداءاتها على الفلسطينيين في قطاع غزة المحاصر، وأطلقت الرصاص وقنابل الغاز السام باتجاه المزارعين وراعاة الأغنام شرق بيت حانون شمال القطاع، ما اضطرهم لمغادرة أراضيهم.

## إيران.. بدء إنتاج قطع أجهزة الطرد المركزي في منشأة نطنز

استقراره. وقال رئيسي خلال لقائه وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين في طهران اليوم "إن إيران تريد عراقاً قويا وعزيزاً وموحداً" معرباً عن أمله بحدوث انفراج سياسي انطلاقاً من إرادة ومصالح الشعب العراقي وذلك من خلال تعاون كل الأطراف السياسية الرئيسية في العراق. وأشار رئيسي خلال اللقاء إلى الروابط الدينية والتاريخية والثقافية بين الشعبين الإيراني والعراقي مؤكداً عزم بلاده على الارتقاء بالعلاقات بين البلدين إلى أعلى مستوى. وشدد رئيسي على أن أمن ومصالح طهران وبغداد مرتبطان ببعضهما وقال "إن إيران تنتظر من جيرانها وخاصة العراق عدم السماح لأي وجود يخل بأمنها". بدوره أكد حسين اهتمام بلاده بتعزيز مستوى التعاون والتسسيق بين البلدين في مختلف المجالات الثنائية والإقليمية والدولية وقال "إن العراق لن يكون أبداً منطلقاً للعمل ضد أمن إيران" مؤكداً استعداد العراق لتعاون واسع النطاق بما في ذلك في المجال الأمني لمنع أي تهديد لمصالح إيران.

المهندس أحمدى روشن في نطنز مشيرة إلى أنه لن تتغير أنشطة مراقبة وكالة الطاقة الذرية في الموقع الجديد. وفي سياق متصل أعلن مندوب إيران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد رضا غانبي أن الوكالة لا يمكنها الوصول إلى المعلومات المخزنة في ذاكرة تخزين كاميرات المراقبة في مركز صنع أجهزة الطرد المركزي في منشأة نطنز بأي شكل من الأشكال. وأشار غانبي في تصريح اليوم إلى قيام المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية بنشر تقريره الجديد حول مراقبة تنفيذ الاتفاق النووي وفق القرار الدولي رقم ٢٢٣١ وقال: إن هذه المعلومات المخزنة لن يتم تزويد الوكالة بها إلا بعد عودة إيران إلى تنفيذ الاتفاق النووي مجدداً ويتم تخزينها لدى الجانب الإيراني. إلى ذلك، أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ثبات موقف بلاده الداعم لوحدة العراق وشعبه وسلامته وأرضيه والتي تمثل الأرضية للحفاظ على



### البحث - وكالات

أعلنت إيران أن عملية إنتاج قطع أجهزة الطرد المركزي في موقع نطنز بدأت عقب نقل وتركيب المعدات في الموقع الجديد أمس وبعد إخراج الآلات من أختام الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وأفادت وكالة تسنيم الدولية الإيرانية للأنباء اليوم بأن أجهزة خاصة لإنتاج قطع أجهزة الطرد المركزي نقلت من مجمع كرج الصناعي إلى مجمع الشهيد

## على طريقة واشنطن.. نظام كيف يتكئ على المجرمين لإخفاء جرائمه!

### تقرير إخباري



وكان ميزينتسيف أكد أمس، أن النازيين الأوكرانيين يحتجزون أكثر من ٦٢٠٠ مواطن أجنبي من ١١ دولة كرهائن. وقال: إن "النازيين الأوكرانيين يواصلون احتجاز ٦٢٥٢ أجنبياً من ١١ دولة كرهائن ويستخدمونهم كدروع بشرية". وتابع: "بالإضافة إلى ذلك، لا تزال ٧٦ سفينة أجنبية من ١٨ دولة محاصرة في الموانئ الأوكرانية، بسبب ارتفاع خطر الألغام الذي تسببت به سلطات كيف في مياها الداخلية ومياها الإقليمية".

طلال ياسر الزعبي

والمنظمات الدولية الأخرى إلى اتخاذ جميع التدابير على الفور والتأثير في الجانب الأوكراني لإنقاذ المدنيين. فعلا يعول النظام في كيف من وراء ذلك؟ وهل يعد إجراء كهذا سلبياً في هذا السياق، حيث يمكن أن يؤدي وجود مثل هذه الكتائب داخل المدينة إلى زيادة المخاطر بالنسبة للمدنيين، وبالتالي دفع الجيش الروسي إلى التريث كثيراً قبل اقتحام المدينة، إذ سبق أن استخدم النازيون المتطرفون السكان المدنيين دروعاً بشرية في أماكن أخرى من البلاد لمنع الجيش الروسي من استهدافهم. واضح أن وزارة الدفاع الروسية، أدركت بعد نحو خمسين يوماً من الحرب في أوكرانيا مع هؤلاء المتطرفين، أنهم مستعدون للقيام بأي شيء في سبيل الحفاظ على أنفسهم، وأن سيناريو جديداً مماثلاً لما حدث في بوتشا يمكن أن تكون كيف بالتواطؤ مع الدول الغربية عازمة على إنتاجه، وبالتالي تحاول موسكو استباق الأمر، لقطع الطريق على أي استفزاز جديد. وربما اعتقد نظام كيف أن هذا الأسلوب في اختيار المقاتلين الذين يعتمد عليهم في حماية المدن الرئيسية، سيعمق سيناريو مشابهاً لما حدث في منطقة ماريوبول، ويقدم حماية للجيش الأوكراني لاحقاً من الاتهام بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، لأن عمليات التعذيب والترهيب وغيرها ستتم عبر هؤلاء المجرمين، وذلك بعد انتشار فيديوهات كثيرة تظهر جنوداً أوكرانيين يقومون بتعذيب أسرى روس ومدنيين أوكرانيين بشكل وحشي.

على غرار ما قامت به الولايات المتحدة الأمريكية من إطلاق مساجين ومعتقلين بأحكام خطيرة من سجونها المنتشرة حول العالم، وذلك للمشاركة في حروبها الخاصة أو لاستخدامهم في تنفيذ أجناس خاصة في مناطق معينة، حيث سبق أن اعتمدت واشنطن على السجناء في معتقل غوانتانامو بعد إعادة تأهيلهم وتدريبهم للقيام بمهام خاصة في سورية والعراق وأفغانستان وليبيا، وغيرها من مناطق النزاع التي تشعلها الإدارة الأمريكية في العالم، على غرار ذلك أو بتوجيه من واشنطن عمد النظام في كيف إلى إطلاق مجموعة من السجناء المحكومين بأحكام خطيرة لمنع الجيش الروسي من دخول مدينة خاركوف التي تسيطر عليها كتائب من النازيين المتطرفين، حيث ستستخدم كيف المجرمين لتشكيل ٣ كتائب جديدة في خاركوف، وذلك لمنع المدنيين من الخروج من المدينة وتدمير القوات الأوكرانية في حال انسحابها. وقال رئيس مركز مراقبة الدفاع الوطني الروسي، ميخائيل ميزينتسيف: "يقوم نظام كيف حالياً بتشكيل ثلاث كتائب جديدة من المجرمين في خاركوف"، مشيراً إلى أن هؤلاء "فضوا أحكاماً في جرائم خطيرة في السجون الإصلاحية". وتابع ميزينتسيف: إن المهام الرئيسية لهذه الكتائب هي "حجب خاركوف عن الجنوب ومنع خروج السكان المحليين من المدينة، وكذلك تدمير وحدات القوات المسلحة الأوكرانية، في حالة انسحابها أو محاولتها الاستسلام"، داعياً الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا واللجنة الدولية للصليب الأحمر



## اليونانيون ضد زيلينسكي والنازيين الجدد

البحث

لروسيا، والتدابير المتخذة ضدها، وضد المواطنين الروس والحضارة الروسية وضد المكارثية الجديدة التي تهيمن على الحياة السياسية والإعلام في اليونان، كما هي الحال في العالم الغربي بأسره، وتهديد كل ما تبقى من الحقوق الديمقراطية الأساسية في الغرب. كما أنهم يتذكرون بوضوح أن الولايات المتحدة فرضت ديكتاتورية في بلدهم في عام ١٩٦٧، وأن تركيا العضو في الناتو، بتشجيع من هنري كيسنجر، غزت قبرص في عام ١٩٧٤، وما زالت تحتفظ بقوة احتلال ضخمة هناك. ولم ينسَ اليونانيون قصف وغزوات يوغوسلافيا أو العراق أو ليبيا وسورية. وردا على سؤال طرحه استطلاع للرأي نشرته صحيفة "ديموقراطيا" اليونانية في ٦ نيسان، أرجح ٣١،١٪ السبب في أزمة أوكرانيا إلى القوى الغربية، فيما عارض ٧١،٦٪ قرار الحكومة بتزويد أوكرانيا بالسلاح، وعارض ٥٥٪ من اليونانيين قرار دعوة زيلينسكي للإلقاء كلمة في البرلمان اليوناني. ولكن عندما رأى اليونانيون رجل عصابات من كتبية "أزوف" النازية يتحدث في برلمانهم، انفجر الغضب على وسائل التواصل الاجتماعي، ونددت جميع أحزاب المعارضة بالأمر، واتهمت الحكومة بارتكاب هذا الخطأ الفادح. حتى رئيس الوزراء السابق من الحزب الحاكم "الديمقراطية الجديدة"، أنطونيس ساماراس، تحدث قائلا:

ألقى الرئيس الأوكراني خطاباً في البرلمان اليوناني استمر حوالي ١٥ دقيقة، وذلك يوم ٧ نيسان الجاري، وتسبب بفضيحة سياسية في اليونان، بعدما رُحِب نواب حزب "الديمقراطية الجديدة" الحاكم بزيلينسكي واستمعوا إلى خطابه، بينما غادر نواب الحزب الشيوعي اليوناني، وحزب الحسل اليوناني اليميني، البرلمان دون الاستماع إلى كل هذا الهراء. فيما وصف حزب "سيريزا-التحالف التقدمي" ظهور النازيين من كتبية "أزوف" في البرلمان اليوناني بأنه غير مقبول، حتى أنهم قالوا إنهم فوجئوا تماماً عندما علموا أن زيلينسكي يؤوي النازيين في صفوف قواته. وكانت قد تمت دعوة زيلينسكي من قبل الحكومة الموالية جداً لأمريكا ولحلف شمال الأطلسي، لزيارة أثينا وإلقاء كلمة في البرلمان اليوناني في ٧ نيسان.

وبالفعل، ألقى خطاباً لا ذعاً مليئاً بالاتهامات ضد "روسيا النازية"، وفي نهاية حديثه، أعطى الكلمة لعضو من كتبية النازيين الجدد، المسماة كتبية "أزوف" لإلقاء كلمة أمام البرلمان اليوناني، علماً أن اليونان عانت الكثير بل وأكثر من غيرها من البربرية النازية في أوروبا. وتجدر الإشارة إلى أن اليونانيين لا يؤيدون على الإطلاق الهستيريا المعادية



اليوناني. وبحسب المراقبين اليونانيين، ربما يُدرج يوم ٧ نيسان في التاريخ اليوناني ك بداية لأزمة عميقة جديدة في اليونان، لأن النخبة الحاكمة الحالية تتعارض بشكل تام مع تطلعات الشعب وأماله إزاء كافة المشكلات المهمة، وعلى وجه الخصوص الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتدهور والذي سيتفاقم أكثر عقب العقوبات القسرية المفروضة على روسيا.

إذا كان هدف زيلينسكي ومستشاريه الأمريكيين، الذين ينظمون على الأرجح "مظاهرة"، هو جذب بعض التعاطف مع بلاده ومعه، أو إضفاء الشرعية على كتبية "أزوف" سيئة السمعة، فإن ما حدث هو العكس تماماً، وكان لوجوده صدى على الفور في قبرص، حيث قرّر أكبر حزب معارض، وهو حزب اليسار، الامتناع عن حضور خطاب زيلينسكي في البرلمان القبرصي الذي ألقاه بعد الخطاب

## "الناتو" ليس مؤسسة دفاعية

تشويه سمعة الصين وإثارة الخوف، لكن سجل الصين في الحرب والسلام جدير بالثناء، فهي لم تخض أي حرب منذ الحرب الحدودية القصيرة مع فيتنام عام ١٩٧٩. من يدقق في تصريحات ستولتنبرغ يجد أن هناك تناقضاً حاداً في ادعاءاته، فحلف الناتو ليس تحالفاً دفاعياً على الإطلاق، والدلائل كثيرة، منها تدمير ليبيا عام ٢٠١١ من خلال إساعة استخدام قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وجعل حظر الانتشار النووي العالمي أكثر صعوبة لأنه حدث بعد وقت قصير من تخلي ليبيا عن برنامج أسلحتها النووية. ويمكن قول الشيء نفسه عن قصف الناتو في يوغوسلافيا سابقاً عام ١٩٩٩، والذي أدى إلى مقتل آلاف المدنيين بما في ذلك الضربة الصاروخية التي أصابت السفارة الصينية في بلغراد وقتلت ثلاثة صينيين. إن الناتو لم يعتذر أو يظهر أي ندم على جرائمه في ليبيا ويوغوسلافيا سابقاً، وعليه لم تكن هذه هي المرة الأولى التي يحاول فيها ستولتنبرغ إيجاد ذريعة لحلف شمال الأطلسي لتوسيع دوره ليشمل منطقة آسيا والمحيط الهادئ كجزء من الجهود الأمريكية لاحتواء الصين، لكن تصريحاته الأخيرة عقيمة وتحاول الخلط بين الصواب والباطل.

العلوم السياسية بالولايات المتحدة، عندما ألقى باللوم على التوسع الطائش لحلف شمال الأطلسي على مدار ثلاثة عقود، بالإضافة إلى الثورة الملونة التي خططت لها الولايات المتحدة كونها السبب الرئيسي للصراع الحالي، وقال خلال محاضرة: "نتيجة لذلك فإن الأوكرانيين هم أكثر من عانى". ومن وجهة نظره، كانت الولايات المتحدة تدير العرض بينما لا يفعل الأوروبيون وحلف شمال الأطلسي سوى ما تطلب منهم الولايات المتحدة القيام به، وانتقد الأوروبيين لفشلهم في الوقوف في وجه الولايات المتحدة.

إن ستولتنبرغ لن يأخذ بمثل هذه الانتقادات التي لم يصرح بها ميرشايمر فحسب، بل عبّر عنها العديد من الآخرين حول العالم بما في ذلك الولايات المتحدة وأوروبا. وستولتنبرغ مخطئ بالقول إن بكين انضمت إلى موسكو في التشكيك بحق الدول في اختيار طريقها الخاص، فالصين مشهورة بسياستها طويلة الأمد المتمثلة في عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وطالما دعت العالم إلى احترام حق الدول في اختيار مسار التنمية الخاص بها.

قال ستولتنبرغ: "للمرة الأولى يجب على الناتو أن يأخذ في الحسبان كيف يؤثر نفوذ الصين المتزايد وسياساتها القسرية على أمننا". على الرغم من محاولة ستولتنبرغ



موفقاً مشابهاً، وهي الدول التي تحافظ على علاقات جيدة مع كل من روسيا وأوكرانيا، وتأمل في حل الصراع من خلال الحوار والوسائل الدبلوماسية، بينما في المقابل كان الناتو بقيادة الولايات المتحدة يؤجج النار!

إن الصين على عكس ما ادعى ستولتنبرغ، دعت إلى احترام السيادة الوطنية وحثت على وقف التصعيد، لكن كان من الواضح تماماً منذ البداية أن الناتو ليس بريئاً في الصراع الحالي. وما يؤكد ذلك جون ميرشايمر، أستاذ

عائدة أسعد

لم تكن تصريحات الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ بشأن الصين في المؤتمر الصحفي الذي أعقب اجتماع وزراء الخارجية في الناتو عدائية واستفزازية فحسب، بل تحدت الحقائق على الأرض، حين ألقى باللوم على الصين لكونها "غير راغبة في إدانة العدوان الروسي"، دون أن يذكر أن العديد من الدول الأخرى مثل الهند وجنوب إفريقيا وفيتنام اتخذت الموقف نفسه أو

## سردية الولايات المتحدة الكاذبة

ولطالما كان واضحاً أن الإمبراطورية الأمريكية تسعى جاهدة للسيطرة على السرد لتعزيز هيمنتها على الكوكب من خلال الرقابة على الإنترنت والدعاية والتلاعب بالرأي العام وتطبيع الاضطهاد والصحفيين. وقد يكون الأمريكيون الآن في مرحلة سيطرة السرد الإمبراطوري حيث يمكنهم البدء في صنع الموافقة العامة علانية على الكذب عليهم من أجل مصلحتهم، تماماً كما دربت حملة التشهير ضد جوليان أسانج الليبراليين الرئيسيين للدفاع عن حق حكومتهم في إخفاء الأسرار المظلمة عنهم، وبالتالي، قد يكونوا الآن في مرحلة تقدم السيطرة السردية حيث يتم تدريب الليبراليين للدفاع عن حق حكومتهم في الكذب عليهم. وعليه، تصعد الولايات المتحدة من عدوانها في الحرب الباردة ضد روسيا والصين في محاولة يائسة للحفاظ على هيمنة أحادية القطب، حيث تلعب الحرب النفسية تقليدياً دوراً رئيسياً في مناورات الحرب الباردة، بسبب عدم القدرة على مهاجمة الأعداء علناً بالأسلحة النووية.

كيمياوية بالقرب من أوكرانيا، وأن إدارة بايدن أصدرت هذه المعلومات لردع روسيا عن استخدام هذه الذخيرة المحظورة. لقد كذبت وسائل الإعلام ونشرت عن عمد معلومات مفادها أنه ليس لديها سبب للاعتقاد بأنها صحيحة، وقد تم تضخيم هذه الكذبة من قبل جميع وسائل الإعلام الأكثر نفوذاً في العالم الغربي. ومن ثم ذكر المسؤولون مثلاً آخر على قيام إدارة بايدن بنشر رواية كاذبة كجزء من "حرب المعلومات"، وهي اتهام روسيا بأنها لجأت إلى الصين للحصول على مساعدة عسكرية محتملة، وهذا الاتهام يفتقر إلى أدلة دامغة، وفقاً لمسؤول أوروبي ومسؤولين أمريكيين قالوا إنه لا توجد مؤشرات على أن الصين تخطط لتزويد روسيا بالأسلحة. في هذا السياق، اعترف أحد ضباط المخابرات بأن العديد من "تسريبات المخابرات" الغربية التي تنقلها وسائل الإعلام ليست تسريبات حقيقية، ولكنها رسائل دعائية تهدف إلى إضعاف بوتين.

## تقرير اخباري

أصدرت شبكة "إن بي سي نيوز" تقريراً جديداً أشارت فيه إلى أن إدارة بايدن سارعت إلى الإفصاح عن معلومات استخباراتية "غير موثوقة" حول خطط روسيا في أوكرانيا، أو "تستند إلى التحليل أكثر من استنادها إلى أدلة دامغة"، لشن حرب إعلامية ضد الرئيس الروسي بوتين. ولتحقيق هذه الغاية، عمدت الحكومة الأمريكية عن عمد مزاعم كاذبة بشأن هجمات وشيكة بأسلحة كيمياوية، تماماً كما فعلت مع سورية. وأضاف التقرير أنه على مدار السنوات الخمس الماضية، بدءاً من "روسيا غيت" والآن أوكرانيا، بدأ واضحاً أن الشعب الأمريكي أصبح هدفاً معلناً، إذ احتل عناوين الصحف في جميع أنحاء العالم الإدعاء الذي يقول "المسؤولون الأمريكيون إن لديهم أدلة تشير إلى أن روسيا ربما تستعد لاستخدام أسلحة كيمياوية في أوكرانيا"، ومن ثم أعلن العجوز جو هذا الأمر. ولكن ثلاثة مسؤولين أمريكيين قالوا لشبكة "إن بي سي نيوز" إنه لا دليل على أن روسيا جلبت أسلحة



لذا فقد حان الوقت لجعل "مفكري" الفصيلين السياسيين الرئيسيين في أمريكا يشجعون بتعصب تلاعب حكومتهم بالحرب النفسية. وعند الفاء نظرة سريعة على الإنترنت لمعرفة ما يقوله الليبراليون البارزون عن تقرير شبكة "إن بي سي" يظهر أن هذا هو ما يحدث بالفعل. في الدوائر الليبرالية، يبدو أن هناك قبولاً واسع النطاق بأن أقوى حكومة في العالم تستخدم أقوى المؤسسات الإعلامية في العالم للكذب على الرأي العام لأغراض استراتيجية. وإذا استمر قبول هذا، فسوف يجعل الأمور أسهل بكثير لمديري الإمبراطورية في المستقبل، بحسب التقرير.

هيفاء علي



## عقوبة تاريخية على مسافرة مشاغبة



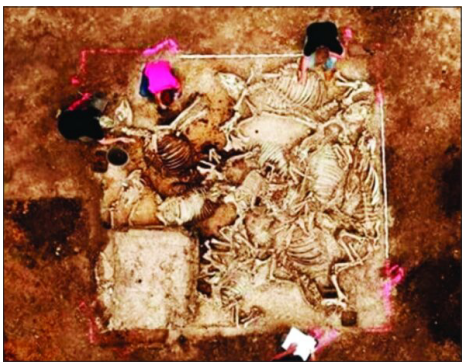
فرضت إدارة الطيران الفيدرالية الأمريكية غرامة مالية كبيرة تناهز ٨٢ ألف دولار على امرأة مجهولة الهوية هاجمت طاقم طائرة تابعة لشركة "أميركان إيرلاينز"، وذلك في رحلة طيران من دالاس فورت وورث، إلى شارلوت، في تموز الماضي.

وبدأت المشكلة حين سقطت المرأة في الممر، قبل أن تحاول مضيفة طيران مساعدتها، لكنها رفضت وهددت بإيذائها، وبعد مشادات كلامية دفعتها جانباً، وحاولت فتح باب مقصورة القيادة.

وذكر شهود آنذاك أن المرأة ضربت المضيفة "مراراً وتكراراً"، الأمر الذي استدعى تدخل طاقم الحماية في الطائرة لتقيدها بالأصفاد والشريط اللاصق، لمنعها من الحركة، خلال ما تبقى من الرحلة.

والغرامة التي تم فرضها على الراكبة هي الأكبر حتى الآن في تاريخ إدارة الطيران الفيدرالية الأمريكية.

## قبر عمره آلاف السنين شرقي ألمانيا



اكتشف علماء آثار قبراً قديماً يحوي رفات العديد من الأشخاص بالقرب من مدينة فوستمارك بولاية براندنبورغ شرقي ألمانيا، وأعلن مكتب ولاية براندنبورغ للحفاظ على المعالم والمتحف الأثري المحلي أن هؤلاء الأشخاص تم دفنهم حسب الشواهد الحالية في أواخر العصر الحجري الحديث أو أوائل العصر البرونزي في الفترة بين عامي ٢٢٠٠ و ١٨٠٠ قبل الميلاد، وكان الخبراء عثروا على الاكتشاف النادر للغاية قبل بضعة أسابيع.

وأوضح المكتب أنه لا يزال من غير المعروف بعد لماذا تم دفن هؤلاء الأشخاص معاً، وما السبب في وفاتهم.

وأشار المكتب إلى أنه سيتم انتشال المدفن مجعماً لضمان نقله بدون حدوث تلفيات، مشيراً إلى أنه سيتم دفع لوح فولاذي كبير تحت القبر من أجل انتشاله، ومن المنتظر مواصلة الفحوص على القبر، وذلك بعد نقل كامل كتلته التي يقدر وزنها بما يتراوح بين ٣ و٤ طن على متن شاحنة إلى مكتب ولاية براندنبورغ للحفاظ على المعالم.

## رياضة جديدة تنفرد بها سورية.. وتضاهي الرياضات العالمية!



هاتفه المحمول، مع إخراج ومونتاج، ثم يتم عرضها على وسائل التواصل الاجتماعي بهدف تفرغ الطاقة السلبية، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وإبعادهم عن العنف.

وذكر منصور أنه تم تحدي مراكز الشاولين الصينية من حيث اللياقة البدنية، وكانت النتائج مبهره، وأيضاً تم تحدي أفلام "أكشن" صينية أجنبية وعالمية، ويتم تطوير النادي من مصروفه الشخصي، ويعمل حالياً على ابتكار رياضة جديدة تضاهي الرياضات العالمية، وتنفرد بها سورية بشكل خاص، وسيتم الإعلان عنها لاحقاً.

وفاء سلمان

## "غينيس" يوثق أطول عائلة في العالم

١٩١,٢ سم، وتجد العائلة الكثير من المرح خلال إرشاد الناس لمكانهم، حيث جل ما يقولونه لهم أن "انظروا إلى الأعلى وستجدوني".

ويقول الأب سكوت والأم كريستين بأن جينات الطول موجودة في العائلة بشكل واضح، وأن أولادهم أطول من باقي أفراد العائلة الآخرين. وتجد أفراد العائلة الأخرى من عائلة "تراب" ملاذاً لمساعدتهم في إصلاح معظم منازل العائلة حيث ليس عليهم استخدام أية سلالم.

من جهتها تقول الابنة مولي: "من الجيد أن يكون هناك شخص يحس بما تحس به لكونك طويلاً".

ولكل فرد من أفراد هذه العائلة تجربة شخصية فريدة إلا أن جميعهم يعانون من مشاكل ارتطام رؤوسهم بمدخل الأبواب، ومراوح السقف، والأضواء المعلقة، كما يتوافقون بالإجماع على صعوبة إيجاد الملابس، خاصة البناتيل والأحذية.

من جهته يقول أطول أفراد العائلة آدم: "لا يختلف روتيني اليومي عما يقوم به الشخص المعتدل الطول. نعم أدخل قدامي واحدة تلو الأخرى داخل البنطال، إلا أنه بنطالي طويل جداً. هذا كل ما في الأمر".

وتفوق أبناء العائلة الثلاثة سافانا ومولي وأدم في مجالات الرياضة، حيث حصلت سافانا على فرصة عمل في قسم كرة السلة في جامعة كاليفورنيا، في حين لعبت مولي كرة الطائرة في الجامعة، بينما كان آدم نجم كرة سلة في المدرسة الثانوية.

وعبرت الابنة سافانا عن أملها بأن يلهم لقب غينيس للأرقام القياسية الآخرين من حولها من الذين لديهم خصائص فريدة أو مختلفة.



حطمت عائلة من العمالة من مدينة دولوث في ولاية مناسوتا الأمريكية لقب غينيس للأرقام القياسية لأطول عائلة في العالم، وبلغ معدل طول أفرادها ٢٠٣,٢٩ سم.

بلغ طول أفراد عائلة "تراب" الأمريكية: كريستين تراب، الأم: ١٩١,٢ سم. سكوت تراب، الأب: ٢٠٢,٧ سم. سافانا تراب، ابنة: ٢٠٣,٦ سم. مولي ستيد، الابنة: ١٩٧,٢٦ سم. آدم تراب، الابن: ٢٢١,٧١ سم.

وقالت الأم: "يسعدني إعلامكم بأنني أقصر أفراد أطول عائلة في العالم وطولي هو

## موسيقى بيتهوفن تحسن كفاءة استهلاك الطاقة في السيارة الكهربائية



و"هالو" لأديل و"أضواء عمياء" لويك إند وناتيلوس للمطربة أنا ميريديث وفيد لكانى ويست والسيمفونية التاسعة لبيتهوفن.

وأظهرت الدراسة أن كفاءة استهلاك البطارية تزيد عند تشغيل السيمفونية التاسعة بمقدار ٤ مرات مقارنة بتشغيل الأغاني الأخرى.

كشفت دراسة أجريت لصالح إحدى شركات صناعة السيارات أن الاستماع إلى إحدى سيمفونيات الموسيقى العالمي بيتهوفن من نظام الصوت في السيارة الكهربائية أثناء القيادة بدلاً من الموسيقى الراقصة أو موسيقى الهيب هوب، يمكن أن يزيد مدى بطارية السيارة ويحسن كفاءة استهلاك الطاقة. وأيدت شركة صناعة السيارات الكورية الجنوبية كيا كورب هذا القول غير الطبيعي، من خلال نتائج التجارب التي أجرتها على سيارتها الكهربائية كيا إي.في.٦ من خلال تشغيل أنواع مختلفة من الموسيقى عبر نظام الصوت في السيارة أثناء قيادتها.

ويحسب تجربة كيا، فإن تشغيل السيمفونية التاسعة للموسيقار بيتهوفن داخل سيارة كهربائية يؤدي إلى اختلاف كبير في معدل استهلاك طاقة البطارية، في المقابل فإن تشغيل أغنية "أضواء عمياء" للمغني الكندي ويك إند يؤثر سلباً على البطارية.

يذكر أن الدراسة التي أجريت لصالح شركة كيا كورب، قام بها الدكتور دانكان ويليامز المحاضر في مدرسة العلوم والهندسة والبيئة بجامعة سالفورد البريطانية.

وقال ويليامز: "ما توصلنا إليه من اختبارات استمرت يومين هو أن نوعية الموسيقى التي يتم تشغيلها عبر نظام الصوت في السيارة تؤثر بشدة على مدى السيارة الكهربائية".

وشملت قائمة الأغاني التي تم استخدامها في دراسة كيا "يقظة" للمطرب تيشو